

مبارك بونكيد :

## العنصرية كلمة جغرافية ؟ حول «الإتحاد المغاربي»



Rachid RAHA  
interpelle  
le président  
Barack H. OBAMA  
à propos de la sécurité  
dans l'Afrique du Nord



د. سعد الدين العثماني وزير الخارجية والتعاون المغربي  
في حوار مع «العالم الأمازيغي»



العدد: 140 - مارس 2012 - 5 دراهم - 1,5 أورو

Mars 2012/2012 العدد: 140 - المترشح العربي د. سعد الدين العثماني

المسنون: إنبه لحسن المصطفى - 2001/00088 - الدليل العربي رقم: 1114/1476

المدير المسئولة

أمينة الحاج حماد أكدورت

ابن الشيخ

هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيك

المتعاونون:

إبراهيم فاضل

صالح بن الهوري

نزيه بركان

مصطفى ملو

حسن أمقران

حسن العمرياني

كتاب الرأي:

مبارك بولكيد

محمد بسطاط

رشيد الحاحي

علي أو عسري

الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك

المكلف بالموقع الإلكتروني:

سمير بودواسل

السكرتارية:

فوزية بغا

ملف الصحافة:

\* الإيداع القانوني: 2001/0008

\* الترقيم الدول: 1114-1476

\* رقم اللجنة الثانية للصحافة

المكتوبة أ.م.ش 06-046

الإدارة والتحرير:

زنقة دكار الشقة 7 الرباط

Télé/Fax: 05 37 72 72 83

E-mail:

amadalamazigh@yahoo.fr

Set Web: amadalpresse.com

كل المراسلات تتم باسم:

EDITIONS AMAZIGH

السحب:

MAROC SOIR

التوزيع:

SOCHEPRESS

الجريدة تصدر عن شركة

EDITIONS AMAZIGH

• Editeur

Rachid RAHA

• R.C.: 53673

• Patente: 26310542

• I.F.: 3303407

CNSS: 659.76.13

:Compte Bancaire

BMCE-Bank - Rabat centre

011.810.000.01921.000.6251419

• سحب من هذا العدد:

10.000 نسخة

فجوض العمل على توسيع عملية إدراج الامازيغية في التعليم أفقياً و عمودياً و توظيف العاطفة العربية على العقل والروح المغاربة من مسالك اللغة الامازيغية كل سنة. نفاجأ بسياسة مغایرة لا نعرف هل سياسة الوزير الجديد أم هي فقط سياسة خاضعة لأهواء بعض العقول المتحججة التي ترفض الانضباط للقوانين؟

والي هؤلاء أقول لقد عدنا العزم للسير إلى الأمام ولا مجال للتراجع عن ما حققناه إلى حدود الآن، ولو انه لم يرقى بعد إلى طموحاتنا. لكن لنا اليقين على أن هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية يجب أن تكون واعين بها وأن نقطع الطريق على «مسامير المبدأ» الذين مازالوا يحاربون أي إصلاح من شأنه أن يعيد الاعتبار للمغاربة ويسحب من تحت أقدامهم بساط المنافع والامتيازات.

يجب اعتبار سنة 2012 «سنة تقنياغ»، بامتياز وذلك من أجل مزيد من النضال لتفعيل الدستور في جميع مناحي الحياة العامة والخاصة، كل من موقعه، بدءاً باستصدار القوانين التنظيمية الخاصة بترسيم اللغة الامازيغية وأجرتها على أرض الواقع وأصدار بطاقة التعريف الوطنية التراري وتحترم باللغة المغربية» إلا أنها خطوة مهمة يجب أن تليها خطوات عملية لتفعيل إدراج الأمازيغية في التعليم انطلاقاً بعد أن أدخلها السيد حشيشن غرفة الانعاش لأكثر من أربع سنوات مما حدا ببعض «ساممير المبدأ» في ذات الوزارة إلى الاستمرار في تطبيق سياسة التقنياغية إن لم تكن التي فاجتنا ليس هو ليسوا عربا بل أمازيغ.

وقدما قال الحكم الأمازيغي:

Igh trit ad ur iknu udrf nk qqn s tiri  
aggullu nk  
٤٤+٠٤٤ ٨٣٨ ٩٥٧٦ ٢٢١ ٥  
٤٤٠٤ ٥٥٨ ٩٥٧٦ ٩٥٨٦٨ ٢

عن وزيرها في الخارجية والتعاون. ولكن العكس هو الذي حصل فتغلبت العاطفة العربية على العقل والروح المغاربة كما تغلبت الغربة منهم على المغاربة وعلى مقتضيات الدستور الجديد. ولكن سؤال الذي انتظر جوابه من هؤلاء، هو كف سيسقطون الباطق المهنية الجديدة على ذلك كل سنة، الاحتفال بهذا اليوم العالمي المكتوب بالأمازيغية وبحرفها تيفياغ؟ هل سيعدون إلى تعزيزها وبالتالي تغير عملهم والتخلص منها عن منهنة الصحفة؟ أم أنهم سيضطرون لحملها وسينافقون أنفسهم كما ينافقون قراءهم بأخبار اليوم صباحاً ومساءً؟ بهذه المناسبة نحيي مرة أخرى جرأة السيد الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية وتعاون المغربي بكل جرأة، مفعلاً بذلك نص الدستور المغربي، إسقاط كلمة «العربي» عن الاتحاد وتعويضها بالمغاربي لتصبح «الاتحاد المغاربي» وسانده في هذا الموقف الشجاع وزير خارجية الدولة الموريتانية، عمس وزار شمار خارجية لليبيا، الجزائر وتونس هذه الأخيرة التي ألح رئيسها منصف المرزوقي في أكثر من مناسبة على تصحيح المصطلح من العربي إلى المغاربي احتراماً للسكان الأصليين لشمال أفريقيا الذين هو ليسوا عربا بل أمازيغ.

و لكن الذي فاجتنا ليس هو موقف الدولة الليبية والتونسية والجزائرية في شخص وزراء خارجيتهما. ولكن موقف إعلامنا الوطني «إن كان بالفعل كذلك» الذي أصر و يصر في كل وقت على الإلحاح على استعمال مصطلح «المغرب العربي»، ضرباً بعرض الحائط مقتضيات الدستور بل أكثر من ذلك فهم أي الإعلاميون المغاربة فضلوا أن يحتدوا بقيومهم في الإعلام والعروبة وزير خارجية تونس، الصحفي ومدير قناة الجزيرة سابقاً، عوض أن يتضيّعوا إلى نصوص الدستور ويتبنوا بل ويدافعوا من موقعهم كإعلاميين مغاربة على الموقف الرسمي لبلادهم الصادر

أول ملاحظة سجلناها هذا الأسبوع هي مرسوم 21 فبراير، اليوم العالمي للغات الأم، مرور الكرام دون أن تولي له الدولة أي اهتمام، باستثناء المعهد الملكي للثقافة الامازيغية، المؤسسة الرسمية الوحيدة إلى جانب بعض المجمعات الامازيغية التي لم يفتتها، كما دائمًا على ذلك كل سنة، الاحتفال بهذا اليوم العالمي الذي هو مناسبة لدق ناقوس الخطر لأنقاد ما يمكن انقاده بالنسبة للغات الأم في طريق الاندثار والانقراض.

الملاحظة الثانية التي سجلناها في نفس الأسبوع هي تلك الردود الفعلية لبعض «مسامير المبدأ» حول اجتماع وزراء دول شمال إفريقيا أو «الغرب الكبير» الذي اقترح فيه الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية و التعاون المغربي بكل جرأة، مفعلاً بذلك نص المثلث المغاربي، إسقاط كلمة «العربي» عن الاتحاد وتعويضها باللغة المغربية لتصبح «الاتحاد المغاربي» وسانده في هذا الموقف الشجاع وزير خارجية لليبيا، الجزائر وتونس هذه الأخيرة التي ألح رئيسها منصف المرزوقي في أكثر من مناسبة على تصحيح المصطلح من العربي إلى المغاربي احتراماً للسكان الأصليين لشمال أفريقيا الذين هو ليسوا عربا بل أمازيغ.

و لكن الذي فاجتنا ليس هو ليسوا عربا بل أمازيغ. قبل أن تتطور الأمور إلى ما هو أخطرعقب تدخل عناصر القوة العمومية التي اقتحمت المكان، اقتحام المركز من قبل رجال القوة العمومية كان شرساً، حيث نزلوا بواطن من الضرب على المعطلين المذهولين من تعامل قوات الأمن معهم، مما يفسر حالة «المهستيرية». بكل ما تحمله الكلمة من دلالة، وأن عنانصر القوات العمومية لم تكتفي بضرفهم بل كاتل لهم عديد أنواع السب والشتائم، وهذا إضافة إلى وصف مناضلات النساء بأوصاف غير أخلاقية، .. في حين قامت فروع التنسيق الإقليمي للجمعيّة الوطنية لحملة الشهادات إقليم الحسيمة ، على الساعة



أmine بن الشيخ

## صرفة

## لاب

## لهم

# يصف تدخل قوى الأمن في حق معطلي الريف - الناظور والحسيمة - بالقمع الهمجي AMA

العاشرة من صباح اليوم نفسه، باعتصار أمام مجلس الجهوي، وذلك للمطالبة بحقوقهم ، و للتنديد بسياسة الأذان الصماء التي يحظى بها مفهوم المطلي، بالإضافة لعدم الوفاء بالوعود الممنوحة من طرف مسوّلي القليم. و تضامناً مع رفاقهم المعانفين بالنظار. ما حدا بهم إلى تحويل الاحتياج صوب الشارع ليطالهم التعنيف بدورهم. واستقبل المركز الاستشائي الجهوي محمد الخامس جموع المصابين ضمن التدخل المذكور، حيث تم تمكن 4 أفراد من علاجات طالت 3 منها كسور بالاطراف العليا وفراشاً واحداً كسرت رجله.. زيادة على 5 جرحى حالاتهم متفاوتة الخطورة. وأمام الأحداث الدامية التي كان المركز الجهوي للناظور مسرحاً لها أكد مطلعون على المسؤول عنها للمحكمة، وتطالب بالإستجابة الفورية واللامشروط لكل مطالب المعطلين وألغطارات والوفاء بالالتزامات والتعهدات التي قدمت في هذا الشأن. ويحدد بكل أنواع القمع والإعتقالات في صفوف مناضلي ومتضامنات الشعب المغربي فيصل أوسار رئيس متدب لدى الريف الكبير

مرة أخرى يكشف النظام المخزني عن وجهه الحقيقي وعن شعاراته التي تدعى حرية التعبير والاحتياج، وفي الفترة الأخيرة، عرف التصعيد القمعي الذي تنهجه الدولة المغربية، إزاء أي حركة احتجاجية سلمية، ذروته، وقد تم يوم 1 مارس الحالي اقتحام الشهادات المعطلين فرع الناظور، وذلك تنفيذاً ل برنامجه النضالي الذي سطره مكتب الجمعية.. وقد توج هذا الاقتحام باعتصار داخل مركز الاستثمار، قبل أن تتطور الأمور إلى ما هو أخطرعقب تدخل عناصر القوة العمومية التي اقتحمت المكان. اقتحام المركز من قبل رجال القوة العمومية كان شرساً، حيث نزلوا بواطن من الضرب على المعطلين المذهولين من تعامل قوات الأمن معهم، مما يفسر حالة «المهستيرية». بكل ما تحمله الكلمة من دلالة، وأن عنانصر القوات العمومية لم تكتفي بضرفهم بل كاتل لهم عديد أنواع السب والشتائم، وهذا إضافة إلى وصف مناضلات النساء بأوصاف غير أخلاقية، .. في حين قامت فروع التنسيق الإقليمي للجمعيّة الوطنية لحملة الشهادات إقليم الحسيمة ، على الساعة

## للذاكرة برنامج جديد على تمازيفت

من المنتظر أن تبدأ القناة الامازيغية في بث برنامج جديد ضمن شبكة برامجه الجديدة، البرنامج أطلق عليه «أ تمكينت» أي للذاكرة، وهي من فكرة وإعداد وتقديم عبد النبي إدريس، إخراج المصوّر الصحفى خالد الفناعي، وسيتناول البرنامج ذاكرة الأفراد والجماعات والأماكن، ومن بين أهداف البرنامج هو تقوير مشاهدي تمازيفت من الشخصيات التي تركت بصماتها في تاريخ المغرب في جميع المجالات وإعدادها فيها حدث تاريخي بارز، وأكد الصحفي إدريس أنه سيركز على شخصيات سنوات الراقصين وأماكنها قصد المساعدة في تزيل توصيات هيئة الانصاف والمصالحة لبيان الحقائق التي صنعت مغرب اليوم وأيضا على الجانب التاريخي لكون القناة تعاني من تاريخنا الذي صنعت مغرب اليوم، وقد تم في الإسابيع الماضية إنجاز حلقات حول «جنود الحرب الأهلية الإسبانية» بآيت باعمران» هذه الفتاة التي طالها النسيان وهم الذين ساهموا في بناء مجد الديكتاتور فرانكو إلى جانب حلة حول الجنود المغاربة الذين كانوا أسرى لدى البوليزاريو وكذا حلة حول اليهود المغاربة بجنوب المغرب وكذا حول أحد أعمدة الموسيقى الشعبية رفقة مجموعة ناس الغيوان بوجه الجميع أحرى.

باularant البرلانية عن التجمع الوطني للأحرار المقببة بسيدة الطرب الامازيغي تبقى وفيه للنهر النضالي الذي خططه عبر مسارها، فقد انتهت الفرصة وسلمت ملفاً خاصاً بالمعتقلين الأمازيغين إلى وزير العدل والحرريات، وذلك يوم الثلاثاء 21 فبراير 2012، بمناسبة اختتام

دورة أكتوبر الخريفية 2012-2011. انتظرت البرلانية تباularant فرصة انتهاء الجلسة لتقدم من وزير العدل مصطفى الرميد فناولته ملفاً قال عنه الفنانة إنه يتعلق «بالمعتقلين الأمازيغين بمكناس، الذين طال أمد قضيتهم، وأتمنى من خلال هذا الملف أن يتم

أفولكي النسوية بتأفراوت تحتفل باليوم العالمي للمرأة في إطار أنشطة جمعية أفولكي النسوية بتأفراوت واحتفالاً باليوم العالمي للمرأة تنظم الجمعية أيامها الثقافية بتأفراوت من 3 إلى 11 مارس 2010، تحت شعار «المرأة التأثراوتية في صلب التنمية». وسباق على الطريق لفائدة الفتيات على قضايا المرأة والأسرة إنطلاقاً

زينب  
مديرة وكالة



## BMCE Bank

# البنك الذي يضع النساء في قلب تطويره

من سنة لأخرى، تثبت النساء وجودهن، لدى BMCE Bank، كمصدر جوهرى في تنمية وتطوير المقاولة. فهن يساهمن باستمرار في تحسين جودة خدماتنا من خلال حسنهن التواصلي، علاقتهن المتميزة مع الزبناء وقدرتهن على الاستجابة لكل المتطلبات المتعلقة بالمنتجات والخدمات. لهذا نشهد لهن، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، بتقديرنا وافتخارنا بانتسابهن لمجموعتنا.







## كلام على كلام



مبارك بولكيد

\* تأخر المغرب في إقامة أكاديمية لغة العربية تخدم لغته الرسمية.  
عبد القادر الفاسي الفهري/  
المساء / عدد 23/02/2012

\* ما الذي يمنع أن تقول: تخدم إحدى لغتي الرسميتين؟!

\*\*\*\*\*

\* إن حركة 20 فبراير إذا هي أرادت التحول إلى سلطة مضادة أو سلطة كابحة.. فعلتها بالاتحاد الاشتراكي صاحب التجربة الذي خرج إلى المعارضة..

محمد ضريف - الاتحاد الاشتراكي،  
عدد 15/02/2012

\* الفبرايرون يقولون لك: شكراً على هذه النصيحة الظرفية.

\*\*\*\*\*

\* احتكمت اللجنة في هذا التتويج إلى حيوية التجربة الشعرية مارلين هاكر، التي تقوم على رصد تفاصيل اليومي وفتحها على أبعاد إنسانية رحبة.

من بيان بيت الشعر (بمناسبة تتويج الأمريكية مارلين هاكر بجائزة الأركانة) / صحف ووكالات

\* كتبت إحدى اليوميات في عددها 10014 أن وزير التعليم العالي لحسن الداودي التزم بعدم مغادرة الحفل وهنأها على مساندتها للكفاح الفلسطيني.

\*\*\*\*\*

\* انتهى زمن القيادات التاريخية. ادريس لشكر / الصباح / عدد 23/02/2012

\* وكيف هو زمن الأحزاب التاريخية؟

\*\*\*\*\*

\* بمناسبة عيد الحب: هناك مناطق كثيرة في المغرب يستعمل فيها كل الجنسيين اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية والاسبانية بدعوى عدم الارتكاب لاستخدام اللغة العربية أو الدارجة.

ميلاو الشلح / أخبار اليوم المغربية / عدد 676

\* أو ماذا أيضاً؟

\*\*\*\*\*

\* الأستاذ محمد بوستة في حفل توسيمه بنجمة القدس: زعماء مغاربة أفادوا كانت فلسطين تحت مكان الصدارة في وجданهم. عنوان لافت بالصفحة الأولى / العلم / عدد 22214

\* فلسطين في الصدارة؟ وزعماً مغاربة أفادوا؟ (!)

## العنصرية الكلمة جغرافية؟

ذاوية شفافة

بالصباح والفوضي.. ونبههم إلى أن قوة المغرب في تنوع إثنياته وروافده وثقافاته وأن الأعراق في هذه البلاد ذات متعددة زمن طويل..).

يتضح الآن، بالمقارنة بين تغطيةجريدة لسلوكيات

الطرفين، أن ثمة موقفين ولغتين يدركهما القارئ بمنتهى ملامعته! وفي ذلك نيل «في الخفاء» من مقتراح الوزير المغربي ومديح ظاهر ل موقف الآخرين؟ وأليس يوحى أيضاً بأن العثماني يقصصه الذكاء السياسي؛ وإلا ما «فاجأ» زملاءه بموضوع لا يفهمون في شيء، ولا يعني أحد مجتمعاتهم؟ وذلك فيه ما فيه من تنفيص من مبادرة هذا وإنجاب ببرود فعل أولئك؟ ثم، أخيراً، لم «يُتعتَّ» وبشكل سافر (أي صراحة)، وفي سياق غير إيجابي على الإطلاق، الوزير المغربي بأنه أمازيغي كان المغاربة لا يعرفون منه أنه ولغته الأم، وفي ذلك اتهام ضريح له بالتعصب العرقي في الوقت الذي سكت سكوتاً عن التعصب لـ«العرق العربي» بوضوح في مواقف الآخرين؟

أليس يذهب «الخبر» إلى أن رفض الوزراء المغاربيين لمقترن تغيير «التسمية» كان أمراً وارداً جداً لعدم وجاهته ولعدم ملامعته؟ كاسم جيد للاتحاد بين دول المنطقة؛ لا بل إنه قاطع الصحافة التي حاورته في إذاعة (أصوات) بقوله: «في هذه المنطقة كلها يوجد أمازيغيون لذلك لا تحديتي بعد عن اتحاد اسمه «المغرب العربي»، فهذا «الاتحاد» بهذا الاسم مات، والنظام مستشاره الخاص في برنامج «باشرة عكم» على القناة الثانية بالموقف نفسه». إلا أن وزير خارجية حكومة بلاده قد تصرحت مخالفات تضم في الاتحاد العربي الشوفيني وتناقض موقف الرئيس ومستشاره، وكذلك كانت مواقف عموم الصحافة الغربية التي سقف عند نماذج منها لاحقاً!

ونحن، عندما نريد مناقشة عبارة «المغرب العربي» تلك؛ لا نجد أنفسنا أمام عبارة عاديّة بسيطة وبريئة ترسخت في حياتنا السياسية والاجتماعية مكتنباً بمفردات منظومة

نجدنا في مواجهة مفردة مشحونة من مفردات منظومة إيديولوجيا قائلة؛ هي إيديولوجيا القومية العربية التي بدأت «غزوها» للعقول والقلوب خلال القرن الماضي كآلية غير ضرورية تماماً، من الآيات مقاومة الاستعمار. وهي بحسب محمد عبد الجابري من إبداع علال الفاسي حينها:

ونما أروعه من إبداع! العبرة، إذن، واحدة من «مفردات» إيديولوجيا العرب، إذن، وحيدين تتنسب المفردات إلى إيديولوجيا ذلك معناه أنها

مفاهيم متواطأً عليها صلحة خاصة؛ هي هنا إزالة لاظهار أن وزير الخارجية التونسي علم وزير الخارجية المغربي ما لم يكن يعلم؛ (وهو أن صفة العربي لا تعنى العرق بل الجغرافيا)، ناهيك عن أنه بما منتشياً في الآخر وهو يخط ما يفيد أن «التميم الأمازيغي»، دون أنني

مناقشة منه للفكرة الوجيهة، «صدق» معارف «استاده» تلك هي الإمارات التي يكشفها الأسلوب؛ وهي دليلنا على أن كاتب «الخبر» متاح على الأمازيغ والأمازيغية من منطق عرقى لا غير. وللقارئ واسع النظر.

3 - وهناك «العنصرية القاصرة» أو المفضوحة.. كذلك التي «عبرت» عنها «الأحداث المغربية» في تغطيتها للندوة المنظمة بالعرض الدولي لكتاب تحت عنوان «اتحاد المغرب العربي والرهانات المتقددة»..

وتمهيداً لهم وتفسير مدى قصور «الأحداث» وهي تغطي الحدث؛ نشير أولاً أن جريدة «الشروع» قد شرطت حول الموضوع ذاته ما يلى: (إن الأمازيغين الذين حضروا الندوة احتاجوا على تسمية المغرب الكبير بالغرب «العربي» /

ميررين احتجاجهم بطرق هذه «التسمية» لمبادئ الديمقratie للحركة الجديدة).

كما سجلت الجريدة في المقال نفسه أنهم رفعوا شعارات أخرى ذكرتها. دون أن تبدي أن فيها ما يتنافى مع قيم الحوار الفكري المسؤول أو مع المبادئ الديمقratie للحركة الثقافية الأمازيغية.. لكنها أضافت:

(إن تلك الاحتجاجات أثارت سخط الحاضرين الذين اعتبروها فوضى ومحاولة لفرض الرأي / بل إن بعضهم وصفها «بالسيئة» / لأنه كلما ذكرت عبارة «العرب» / العربي «يبدأ الاحتجاج مما اضطر المشاركين إلى التزام الثقافة بالستاندards للمعابر بمصطلاح المغرب الكبير أو دائماً على حق، وأن الآخرين جميعاً على ضلال!».

- هي الفكرة المضللة التي تتهيب مواجهة العقل. لا، بل تتحقق حين تتحاشى الصدق وتتقصد البهتان، وحين تتهرب، على الدوام، من الأسئلة الحقيقة التي تطرح عليها لتخوض، بدل عنها، في الإجابة عن أسئلة أخرى غيرها! من ذلك مثلاً: حين يطرح السؤال عن حقوق الأمازيغية اللغوية والثقافية يجيب عن سؤال آخر هو حق «الأمازيغ» في الصفاء العربي الذي لم يطرحه أحد على الإطلاق يوماً.

- وهي الفكرة الغافرالية التي تجد في التعصب ضد (الأمازيغي) والعدوان الرمزي والنفي على، تغريغاً لكتوبتها السياسية الدفين، ودواء لجرحات النفس القومية الكلبية التي تواالت عليها الهزائم والنكبات والنكبات ولا تزال.. ذلك ما تؤكد مستخلصات النفس الآمرة بالسوء حسب العلوم المختصة في المجال. ومغاربياً تعب عناته الاتهامات العروبية الساذجة، والسلوكيات والملقين والصحفيين والناس العاديين كلما سنت لهم الفرصة لشفاء ما بالذات، وما أكثر الفرسان السانحة لهم في هذا المجال..

- وهي الفكرة المؤمنة بكمالها وجمالها اليوم وغداً وأبداً: العالم العربي هو التحرر والانتقام، وللغة العربية هي أصل لغات العالم، والخيل العربي هو أجمل الخيول وأذكائها.... إلى آخر قائمة مثل هذه العبارات الموبقات المضحكات! وهي قائمة طويلة ما في ذلك شك، ذلك أن طموح حاملي الفكرة القومية العربية الجميلة والكمالية ليس له حدود!

- وهي الفكرة المشلولة والقاصرة التي لا لوا قوة رعاية السلطات لها، كل السلطات بأبعادها الرمزية والمادية، ما كان يمكننا لسياسة التعریب «الإلغائية» أن تتحقق ما حققت من «نصر» حتى الآن! وما تحقق كثيراً كما يقول رائد «الوطنية» المعروف وهو ينتهي خلال القرن الماضي بفتحات العروبة على أرضنا حين «همس» في قلوب من يوالنه قائلاً: «حمد لله أنها الإخوة، لقد حققنا خلال 50

سنة ما لم نتحققه في 1500 سنة»، كاشفاً بذلك القناع، ومن ذات نفسه، عن «الخبر» الذي يعتمل في نفسه! مع العلم أن الإيديولوجيا كما يقول أحد المفكرين الغربيين ليست خيراً أبداً بل هي شر أبداً.

ذلك هي مخنوقة الأفكار التي «حكمتنا» اجتماعياً وسياسيًّاً منذ أزيد من قرن! وكذلك ستظل؛ ما لم نستطيع تصوره باقتضاب.. / وأن تاج الدين الحسني اعطاهم درساً في احترام قواعد الحوار.. وبين لهم أن كثيراً من

القضايا العادلة يخسرها أصحابها حين يدافعون عنها بسب انتفاض الشطاء الأمازيغيين، ومع ذلك حاول بسط

وريث ترك القاعدة..

هذه هي اللغة الصحفية «الحاديدة» و«الرايقية» التي اختارتها «الأحداث المغربية» لكي تصنف تدخلات الأمازيغ خلال الندوة! والعهدة على مديرها لأن المقال بدون توقيع (!) فماذا تقول تلك اللغة «الجميلة»؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال ينبغي أن ننظر أولاً هذا السؤال الجدير أيضاً: كيف

يترى وصفت الجريدة تدخلات الآخرين؟ بمفهوم الرقة والمحبة والتقدير والاعتبار كتبت «الأحداث» في شأن هؤلاء ما يلى: (إن الأستاذ بوقنطر تحدث مع طبلته في دردشة «أخوية» عن الآفاق التي فتحتها الثورات العربية.. / وأن الباحث محمد الزريوي لم تكتمل مداخلته

وأوضح من هذا الكلام المفهوم أن هذا «الخبر» الماكر يكيد كيدها «دفعنا» للأمازيغية ويممر «سوموا قومية» ضدتها في «العمق» تنقل الحقائق قلباً، بما هو يتهم العثماني

لتوقف الوطني ويبرئ الوزراء الإقصائيين!

# د. سعد الدين العثماني وزير الخارجية والتعاون في حوار مع «العالم الأمازيغي» استعمال مصطلح «اتحاد المغرب العربي» عوض المصطلح الجديد «اتحاد المغرب الكبير» ينم عن عدم التكيف مع المقتضيات الدستور

حاورته أمينة ابن الشيخ



\* بطبعية الحال فإن تفعيل وتيرة النمو وتطوير اقتصاد هذه الدول عبر تكامل واندماج اقتصاديين سيكون من أولوية أولوياتنا، لأنه لا يمكن أن يظل الوضع على ما هو عليه، فالتبادل التجاري بين دول المغرب الكبير لا يصل إلى 3% في المائة من إجمالي التبادل فيما بينها وهذا ما لا يمكن أن يبقى الحال عليه.

\* بالرغم من أن الدستور الجديد ينص على مصطلح "المغرب الكبير" إلا أن الإعلام المغربي المكتوب والسمعي البصري ما زال يلح على استعمال "مصطلح" المغرب العربي" ما هي قراءتكم لهذا التصرف؟

\* أظن أن استعمال مصطلح "اتحاد المغرب العربي" عوض المصطلح الجديد "اتحاد المغرب الكبير" يتم عن عدم تكيف هذه المؤسسات السمعية البصرية مع المقتضيات الدستورية، وأنا واثق أن الفترة القادمة ستغيرها على هذا المستوى.

\* رسمية الأمازيغية في الدستور الجديد مشروطة بالقوانين التنظيمية، كيف ترون أجراً وتفعيل هذه القوانين؟ وكمازيغي وزیر في الحزب الحاکم ما هي استراتيجيةكم للنهوض بالأمازيغية؟

\* لا شك أن من مهام الحكومة فيما بعد الدستور الجديد هو العمل على وضع القانون التنظيمي الخاص للنهوض بالأمازيغية ودعم استعمالها في التعليم والإعلام والإدارة ومختلف مجالات الحياة، ويجب أن يبدأ نقاشاً مفتوحاً وحواراً شاملـاً حول ما يجب أن

إسلامية وهذا شيء مؤكد، ولكن تعامله مع الأمور السياسية والدينية بصفة عامة هو تعامل عقلاني وواقعي بالأساس ولا يخالف مرجعية. إذا كان قد صدكم في كلمة "المجاملات" هو أسلوب التعامل الذي يتطلبه البرتوكول من الاحترام ومراعاة مشاعر الآخر وال الحوار فهذا أمر طبيعي، وهو قطعاً لا يخالف مبادئنا. أما عن الحيل فنحن حزب نعمل بشفافية كاملة ونحوافل الوصول إلى أهدافنا عبر التزامنا بمواقفنا والبحث دائماً عما يخدم مصالحتنا ومصالح الأطراف المعنية وليس لنا حاجة في استعمال الحيل لبلوغ أهدافنا.

\* بمجرد توليكم لمهامكم كدبلوماسي نجتـمـ في إرجاع الثقة والحياة في علاقة المغرب بالدول الصديقة التقليدية كإسبانيا، الجزائر، موريتانيا وغيرها ما سر نجاحكم؟

\* سياستنا الخارجية مبنية على توجهات واضحة. بداية عملنا على اقتراح لقاءات ثابتة ومنتظمة لا تعول على لقاءات جانبية أو على الهاشم حتى نضع استقراراً في علاقتنا مع الأطراف الأخرى. كما حاولنا أن نحل بها بعض البرود في العلاقات مع بعض الأطراف. أول هذه التوجهات كانت هي العمل على تقليل الأمور المختلفة فيها والتركيز على الأمور المتفق عليها. الأمور المتفق عليها توسيعها، نبتها، نعمتها، وتطور التعاون فيها. الأمور المختلفة عليها

\* أنتـم أول وزير خارجية المغرب، في عهد الدستور الجديد، منيـثـ عن حزب سياسي، بعد ما كانت وزارة الخارجية حـكـراً على وزراء السيادة، ما هو تعليـكم؟

\* وزارة الخارجية هي من أهم الوزارات التي تعمل بمعنى الكلمة على مدار الساعة للدفاع عن المصالح الوطنية بلـادـنا. لكن بعد التنزيل الأخير للدستور الجديد أصبحـتـ هذه الوزارة وزارة سياسية كـفـيرـها من الوزارات. وجود وزير على رأسها منـيـثـ عن



حزب سياسي انتـخـبهـ الشعبـ المـغـرـبـ ليـتـولـيـ شـؤـونـ حـكـومـتـهـ هوـ شـيءـ طـبـيعـيـ وـمـعـمـولـ بـهـ فيـ كلـ الدـوـلـ الـديـمـقـراـطـيـةـ.

أنا اليوم كوزير سياسي مطالب بتقديم حصيلة أعمالـيـ ومطالبـ بـتقـديـمـ نـتـائـجـ مـلـمـوسـةـ قبلـ نـهاـيـةـ ولاـيـتـيـ وبـالـتـالـيـ فإنـ وـجـودـ وزـيـرـ منـتـخـبـ عـرـبـ صـنـادـيقـ الـاقـرـاعـ لاـ يـمـكـنـ إـلـاـ أـنـ يـكـونـ أـمـراـ إـيجـابـياـ لـأـنـهـ مـسـؤـولـ وـمـحـاـسـبـ عـلـىـ عـمـلـهـ وـيـظـلـ تـحـتـ مجـهـرـ النـاخـبـ الذـيـ سـيـصـوـتـ لـصـالـحـهـ فـيـ حـالـةـ رـضـاهـ بـالـنـتـائـجـ أـوـ سـيـعـاقـبـهـ بـعـدـ التـصـوـيـتـ عـلـيـهـ أـوـ عـلـىـ حـزـبـهـ فـيـ حـالـةـ فـشـلـهـ فـيـ مـهـمـتـهـ وـهـذـهـ هـيـ مـقـضـيـاتـ الـدـيـمـقـراـطـيـةـ.

\* حـزـبـ العـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ حـزـبـ ذـوـ مـرـجـعـيـةـ إـسـلـامـيـةـ،ـ وـلـتوـطـيـدـ الـعـلـاقـاتـ خـارـجـيـةـ لـابـدـ لـشـيءـ مـنـ الـمـاجـمـلـةـ وـالـحـيلـ

**"الجهود الموجدةاليوم في مجال دعم الأمازيغية والنهوض بها ومع المقتضيات الدستورية الجديدة في المغرب فإنني متـفـاـئـلـ لـسـتـقـبـلـ الأـماـزيـغـيـةـ لـكـنـ تـظـافـرـ الجـهـودـ فيـ هـذـاـ مـجـالـ شـيءـ ضـرـوريـ"**

كيف تـعـالـمـونـ مـعـ هـذـاـ وـاقـعـ؟

\* حـزـبـ العـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ هـوـ حـزـبـ ذـوـ مـرـجـعـيـةـ

**"يـجـبـ أـنـ يـبـدـأـ نـقـاشـ مـفـتوـحـ وـحـوارـ شـامـلـ حـولـ مـاـ يـجـبـ أـنـ يـتـضـمـنـهـ القـانـونـ التـنظـيمـيـ الخـاصـ لـلـنـهـوـضـ بـالـأـماـزيـغـيـةـ وـدـعـمـ اـسـتـعـالـهـاـ فـيـ التـعـلـيمـ وـالـإـعلامـ وـالـإـدـارـةـ وـمـخـلـفـ مـجاـلـاتـ الـحـيـاـةـ"**

يتضمنـهـ هـذـاـ القـانـونـ التـنظـيمـيـ،ـ ويـجـبـ أـنـ يـعـطـيـ لهـذـاـ الـورـشـ الـوقـتـ الكـافـيـ حتـىـ يـكـوـنـ قـانـونـاـ تنـظـيمـيـاـ فيـ مـسـتـوىـ تـطـلـعـاتـ الشـعـبـ المـغـرـبـ الذـيـ صـوـتـ عـلـىـ هـذـاـ دـسـتـورـ.

\* كـيـفـ تـرـوـنـ مـسـتـقـبـلـ الأـماـزيـغـيـةـ فـيـ دـوـلـ اـتـحـادـ المـغـرـبـ الكـبـيرـ؟

\* معـ الجـهـودـ المـوـجـودـةـ الـيـوـمـ وـفـعـالـيـاتـ الـمـجـمـعـ المـدـنـيـ فـيـ مـجـالـ دـعـمـ الأـماـزيـغـيـةـ وـالـنـهـوـضـ بـهـاـ وـمـعـ المـقـضـيـاتـ дـسـتـورـيـةـ الـجـدـيـدـةـ فـيـ المـغـرـبـ -ـ معـ الـوعـيـ المتـزاـيدـ بـأـهـمـيـةـ الأـماـزيـغـيـةـ لـغـةـ وـقـافـةـ -ـ وـمـعـ إـرـادـةـ مـلـكـيـةـ وـاضـحةـ عـبـرـ عـنـهاـ جـلـالـةـ الـمـلـكـ،ـ فـإـنـيـ مـتـفـاـئـلـ لـسـتـقـبـلـ الأـماـزيـغـيـةـ لـكـنـ تـظـافـرـ الجـهـودـ فـيـ هـذـاـ مـجـالـ شـيءـ ضـرـوريـ.

علىـ تـسـمـيـتـهـ،ـ هوـ بـالـأـسـاسـ اـتـحـادـ بـيـنـ أـمـمـ وـشـعـوبـ تـتـقـاسـمـ نـفـسـ الـجـفـارـيـاـ وـالتـارـيـخـ وـالـهـوـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـأـماـزيـغـيـةـ وـهـيـ تـطـمـحـ أـنـ تـرـىـ دـوـلـهـ تـقـوـمـ بـدـورـ سـيـاسـيـ وـاـقـتـصـادـيـ أـهـمـ وـتـكـوـنـ لـهـاـ مـكـانـتـهـاـ بـيـنـ التـجـمـعـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـاـقـتـصـادـيـةـ عـبـرـ الـعـالـمـ.ـ نـطـمـحـ أـنـ تـكـوـنـ فـتـرـةـ وـلـاـيـةـ هـذـهـ حـكـومـةـ فـتـرـةـ اـزـدـهـارـ الـمـغـرـبـ الـكـبـيرـ وـسـنـسـعـيـ جـارـدـيـنـ فـيـ تـرـسـيـخـ الـهـوـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـأـماـزيـغـيـةـ لـهـذـهـ دـوـلـ،ـ فـيـ إـطـارـ المـقـومـاتـ إـسـلـامـيـةـ،ـ لـأـنـ تـرـسـيـخـ الـهـوـيـةـ سـيـعـزـزـ مـنـ دـوـنـ شـكـ تـلـاحـمـ هـاتـهـ الـاقـطـارـ فـيـمـاـ بـيـنـهاـ.

هذا يعكس أحمق ثائر ليبي وعذر الحركة الثقافية الليبية في حوار مع «العالم الامازيغي»:

## التنديد بقرار وزير الخارجية الليبي لرفضه تغيير اسم «المغرب العربي» ومطالبته بتقديم اعتذار وزير الخارجية الليبي لا يستطيع أن يمثل ليبيا بحكم أنه غير منتخب دسترة اللغة الأمازيغية، يعد أهم مطلب للحركة الثقافية الأمازيغية الليبية في هذه اللحظة

نظرك يمكن أن تكون لهذه المنظمة قيمة مضافة؟  
\*\* بخصوص التجمع العالمي الأمازيغي والذي تأسس مؤخراً بالمغرب، وهذه خطوة جيدة، ونتمنى أن يعمل على تطوير الأمازيغية وتفعيل الحراك الثقافي والسياسي الأمازيغي في كامل شمال إفريقيا والمطلوب هو أن تؤسس فروع في كل المناطق الأمازيغية في شمال إفريقيا

\* ماذا يمكنك أن تقول لنا عن الأحداث التي عرفتها السفارة الليبية بال المغرب مؤخراً؟

\*\* نعم، بعد سقوط القذافي، أصبحت السفارة غير قادرة على تسيير الأمور الإدارية، ولهذا تدخل بعض الثوار الليبيين الموجدين بال المغرب والجالية الليبية هنا بالدخول إلى السفارة لإخراج المواطنين للقذافي وتسيير السفارة تماشياً مع طموحات الثورة الليبية.

\* كونك نشط في الحركة الثقافية الأمازيغية ماذا يمكنك ان تقول لنا عن هذه الحركة؟

\*\* الحركة الثقافية الأمازيغية بليبيا تسير بشكل جيد واستفادت كثيراً من الثورة الليبية وتعلمت من أجل الوصول وتحقيق كل مطالبها المشروعة خلال المرحلة الانتقالية التي تمر منها ليبيا.



\*\* أول ما أود أن أشير إليه هو أن المناطق الأمازيغية هي أول من قاد الثورة بليبيا ضد الطاغية القذافي، وتضامنوا مع باقي إخوانهم الليبيين، وكثروا في الجبهة وحاربوا ودفعوا دمائهم من أجل ليبيا، وهناك شهداء أمازيغيون وكان لهم الفضل الكبير في تحرير مدينة طرابلس.  
\* تأسس أخيراً التجمع العالمي الأمازيغي، هل في

الملف العدد 140 - 2012  
العدد 140 - 2012  
العدد 140 - 2012  
العدد 140 - 2012



### إعلان عن مباراة توظيف إطار (1) في الإعلاميات

يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تنظيم مباراة توظيف إطار (1) في الإعلاميات تخصص تطوير البرمجيات. ويتعين على المرشح أن يكون حاصلاً على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الماستر في الإعلاميات أو أي دبلوم معترف بمعادلته.

- 1- المهام:  
- أن يتقن التعامل مع أنظمة Linux و Windows server .  
- أن تكون له تجربة جيدة في تطوير برمجيات الويب خاصة في بيئات البرمجة php-MySQL و .NET- SqlServer.  
- أن يكون متقدماً لأدوات التصميم UML و Merise .  
- أي تجربة في مجال التطوير متعدد الوسائل (Flash, Director, etc) مستحسنة.

### 2- الشروط المطلوبة:

- يتquin على المترشح لهذا المنصب:  
- أن يكون من جنسية مغربية؛  
- إلا يتجاوز سنه 30 سنة عند تاريخ إجراء المباراة؛  
- أن يكون منقناً للغات البرمجة الإنجليزية؛  
- أن يتقن اللغات التالية: العربية والفرنسية؛  
- يستحسن أن يكون على إمام باللغة الأمازيغية.

### 3- ملف الترشح:

- طلب خططي لاجتياز المبارزة موجه إلى السيد عميد المعهد، يحمل رقم الهاتف النقال أو الثابت للمترشح؛  
- نبذة مفصلة عن السيرة الذاتية؛  
- نسخة مصادق عليها من الشواهد المحصل عليها؛  
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛  
- نسخة مصادق عليها من عقد الإزيداد؛  
- ثالث نسخ من أطروحة الدراسات العليا المعمقة أو الماستر ومن أعمال البحث المنجزة؛  
- صورتان (2) فوتوغرافيتان حديثي العهد؛  
- ترخيص لاجتياز المبارزة مشفوع بموافقة الإدارة بالنسبة للموظفين؛  
- شهادة معادلة الدبلوم.

ويجب إيداع ملفات الترشح بمكتب الضبط بالمعهد، أو إرسالها بواسطة البريد، يوم 16 مارس 2012، الساعة 01h00، كآخر أجل.

ولا قبل الملفات الواردة عن طريق البريد الإلكتروني.  
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض  
ص.ب 2055 الرباط  
www.ircam.ma

### الأمازيغية في هذه اللحظة.

\* احتفل الليبيون أخيراً بمرور سنة على الثورة، هل يمكن الاطمئنان لحاضر ومستقبل الأمازيغية في هذه الظروف الجديدة؟

\*\* مستقبل الأمازيغية في هذه المرحلة يمكن أن يكون إيجابي لأن هناك حرية أدت إلى تأسيس عدة جماعات أمازيغية لأول مرة في تاريخ ليبيا، والآن هناك تحضيرات لتأسيس مركز للدراسات الأمازيغية، وهناك أيضاً هامش كبير من الحرية لتأسيس الأحزاب وبهذا أرى أن هناك مجال واسعاً وجيد للحرية لتأسيس هيئات ومنظمات المجتمع المدني.

\* وماذا يمكن أن تقول عن الاحتجاجات التي عرفتها ليبيا أخيراً قاموا بها أمازيغ؟

\*\* الحركة الثقافية الأمازيغية كانت تتطلع لتحقيق عدة مطالب وعلى رأسها المطلب الرئيسي والأساسى وهو مطلب دسترة اللغة الأمازيغية، بالإضافة إلى الحريات الثقافية وحرية الإعلام وإنشاء إذاعة وتلفزة وراديو أمازيغي.

\* بعد الثورة مباشرة عقد لقاء أو مؤتمر أمازيغي في ليبيا، وتم التعبير في هذا اللقاء بأن الأمازيغية لم ترق إلى المستوى مثل المغرب أو الجزائر، ما رأيك؟

\*\* بالنسبة لهذا اللقاء جاء في مرحلة الحكومة الانتقالية، كما أن المجلس الانتقالي كان في مرحلة التأسيس والدولة لم تتأسس بعد بشكل رسمي، وبالفعل الحركة الأمازيغية بليبيا أمامها طريق طويل حتى تتحقق مطالبها التي تدافع عنها، فنحن أمازيغ لليبيا، لدينا عدة مطالب كتأسيس الأحزاب وجماعات ومنظمات، تدافع وتخدم الأمازيغية والعمل على إدخال الأمازيغية في المنظومة التعليمية، وعلى الدولة أن تعمل من أجل ذلك وأن توفر كل الإمكانيات المادية واللوجستيكية اللازمة لذلك.

\* أنت كنت من بين الثوار الذين ساهموا في تحرير ليبيا، هل يمكنك أن تربينا أكثر من ظروف الثورة ومن دور أمازيغ ليبيا فيها؟

### \* حاورته رشيدة إمزريك

\* حالياً هناك نقاش حول إحياء «مايسمي بالغرب العربي» ولكن وقع جدال حول التسمية بحيث رفضت ليبيا وتونس والجزائر تغير الاسم إلى «الاتحاد المغاربي» ماداً يمكن أن تقول في هذا الإطار؟

\*\* بالنسبة لي وعضو في الحركة الثقافية الأمازيغية الليبية تفاجأت بأن ليبيا أخذت موقفاً معارض لتغيير اسم «المغرب العربي» إلى اسم «المغرب الكبير» ونحن حركة ثقافية أمازيغية نرفض حتى تسمية المغرب الكبير فال侈فروض أن يسمى إتحاد شمال إفريقيا وهذا ما نطالب به كمطلوب أساسى للحركة الثقافية الأمازيغية بليبيا.

ونحن نندد بالقرار الذي اتخذه وزير الخارجية الليبي برفضه تغيير التسمية ونطالبه بتقديم اعتذاره بخصوص هذا القرار، فهو لا يستطيع أن يمثل ليبيا بحكم أنه غير منتخب، فهو فقط موجود بالوزارة بشكل مؤقت فهو مفروض وواجب عليه أن يتخذ قرار بخصوص هذا الطرح.

\* وماذا تعترمون القيام به بهذا الخصوص كحركة ثقافية أمازيغية بليبيا؟

\*\* بعد وصولنا إلى ليبيا سنجتمع ونحاول أن نفكر في كيفية القيام باحتجاج ضد وزير الخارجية الليبي بهذا الشأن وضد القرار الذي اتخذه.

\* يذكر أن دور أمازيغ ليبيا في الثورة كان متميزاً، لكن المجلس الانتقالي الليبي عبر عن موقف سلبي تجاه الأمازيغية، ما رأيك؟

\*\* تصريحات المجلس الانتقالي وقراراته كانت ضد الأمازيغ في ليبيا، ولكن الحركة الثقافية الأمازيغية بليبيا تحركت ونددت بشدة بتصريحات المجلس الانتقالي، وهي الآن تسعى من أجل أحد واكتساب حقوقها كاملة من المجلس الانتقالي والحكومة المؤقتة الليبية، ونظمت مظاهرات بالعاصمة وطالبت بدسسترة اللغة الأمازيغية في ليبيا، وهذا هو أهم مطلب للحركة الثقافية

## جمعية مدرسي اللغة الأمازيغية بجهة الدار البيضاء تطالب بتوفير الشروط والوسائل الضرورية لإنجاح عملية تدريس الأمازيغية في كافة المراحل

أكد مكتب ومنخرطو جمعية تيفاووت مدرسي اللغة الأمازيغية لجهة الدار البيضاء تطالب بتوفير الشروط والوسائل الضرورية لإنجاح عملية تدريس الأمازيغية في كافة المراحل، ودعت كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في بتحمل مسؤوليتها التاريخية وواجبها الوطني في دعم وإنجاح عملية تدريس الأمازيغية. وأعلن البيان عن تشكيك لجنة تنظيمية لعقد لقاءات موسعة تشمل كافة مكونات الحركة الأمازيغية بالغرب حول خطة إستراتيجية أكثر عمقاً ووضوحاً في موضوع تدريس اللغة الأمازيغية.

وأضاف بيان الجمعية، الذي أصدرته على هامش بالبيضاء، أنه هناك غياب للوضوح والشفافية في التعامل مع هذا الملف، ويتجلى ذلك بالخصوص في عدم التزام العديد من النباتات بتطبيق المذكرات الوزارية الصادرة منذ فاتح سبتمبر 2003 إلى الآن. خاصة نبات البرنوصي التي تم بها تكليف جميع أستانة الأمازيغية بتدريس اللغة العربية أو الفرنسية، وكذلك غياب آليات التتبع والمراقبة «مصلحة-مكتب» خاصة بتدريس الأمازيغية.

وسجل البيان عدم احترام الحيز الزمني المخصص

# סְנָתָה שְׁנִית בְּבֵיתֶךָ בְּעַמְּדָה וְבְּעַמְּדָה

לְאָמֹר, תִּלְלֹו, בְּיַצְרֹו, אָתָּה, מִכְּלָאָלָסּו, כּוֹרְכָּה,  
צְפָנָה, מִלְּאָסָלָה וְבְּשָׂלָסָה

תְּסַחַתְּכָה וְבְּקָסְתָּה שְׁמַיְמָה תְּסַחַתְּכָה  
תְּבָנָה קָטָן 100% כְּבָנָה תְּסַחַתְּכָה לְבָנָה תְּסַחַתְּכָה



[www.liliskane.com](http://www.liliskane.com)  
N° ECO: 080 100 82 82



Premier prix du Conseil des Ministres  
Arabes de l'Habitat, le Caire 2003

# L'INDÉPENDANCE DE L'AZAWAD EST DANS L'INTÉRÊT DE L'ALGÉRIE

*La position officielle et stratégique de l'Algérie sur le conflit de l'Azawad est intenable, inexplicable, injustifiable. Depuis 40 ans, les diplomates algériens ont focalisé le Maghreb, l'Afrique et le Monde entier sur «le principe du droit à l'autodétermination du peuple Sahraoui».*

Pourquoi donc ne pas l'affirmer aussi clairement et avec force pour le peuple Touareg. Pourquoi l'intégrité territoriale du Mali serait-elle plus «sacrée» que celle du Maroc.

Rappelons que l'Algérie a déjà appliqué ce principe d'autodétermination en jouant le rôle de facilitateur pour l'indépendance de l'Erythrée (121.000 km<sup>2</sup> et 5 M d'habitants), séparée de l'Ethiopie en 1993. Elle a également approuvé la scission du Soudan en deux Etats en été 2011.

Ces deux exemples signifient que l'Afrique a cassé le tabou dogmatique sur «l'intangibilité des frontières africaines héritées du colonialisme», énoncés par la Charte de l'OUA à Addis-Abeba en 1963.

#### \* Un siècle de rébellion touarègue

Bien avant la création de l'Etat malien, le FLN était déjà en première ligne sur le front de la rébellion touarègue contre l'occupant colonial, entamée au début du siècle. Les moudjahiddines avaient installé des bases de formation à Kidal et Gao. L'actuel président Abdelaziz Bouteflika avait lui-même participé à des collectes de fonds de soutien au FLN, auprès des tribus nomades, de Gao à Tombouctou.

C'est depuis Kidal que Ahmed Draïa et ses troupes sont entrés à Tamanrasset, à la proclamation de l'indépendance en 1962, pour hisser le drapeau algérien dans les casernes libérées par les français.

Le problème de l'Azawad est un problème de décolonisation au même titre que celui du Sahara Occidental. La France coloniale avait rejeté la revendication d'indépendance des Touaregs qui refusaient d'intégrer leurs territoires à la Fédération du Mali, ainsi qu'à l'Etat du Niger.

Les chefs des tribus Touaregs avaient dénoncé cette nouvelle colonisation par des Etats factices en écrivant au général De Gaulle en 1958. Ils commencèrent à s'armer et se révolter dès 1961. Une première insurrection eut lieu en 1962-1964. Les Touaregs subirent une terrible répression qui décima même leurs cheptels et les paralya durant trente ans.

D'autres rébellions d'envergure ont failli aboutir, en 1990-1992, 1994-1995, et 2006. Mais l'Algérie est toujours intervenue pour imposer un cessez-le-feu et conclure des accords qui n'ont jamais été respectés par Bamako.

**Depuis le 17 janvier, le Mouvement National de Libération de l'Azawad (MNLA) mène une grande offensive, bien décidé cette fois à obtenir l'indépendance.**

Le président malien, Amadou Toumani Touré, a reconnu sur RFI, le caractère insoluble du problème touareg. Il affirme qu'il se tient «prêt à partir» en dépit de la situation qui prévaut dans le nord du pays: «Cela fait 50 ans que le problème du Nord existe. Nos aînés l'ont géré; nous le gérons et nos cadets continueront à le gérer. Ce problème ne finira pas de-

main.»

La diplomatie algérienne, au lieu d'affirmer ses principes, adhère au diktat de la diplomatie française, qui traite l'Algérie comme un «sous-traitant» de la pérennité de sa politique coloniale. Le ministre français de la coopération, Henry De Raincourt, est venu à Alger affirmer son refus de l'autodétermination des Touaregs: «Nous soutenons la pérennité du processus engagé le 2 février dernier en Algérie entre le gouvernement malien et les Touaregs pour l'examen des moyens de parvenir à un accord dans le cadre de la sauvegarde de la sécurité et l'unité territoriale et la souveraineté du Mali».

#### \* Le Mali est un pays ingérable

Rappelons que les colons ont trituré, selon leur bon vouloir, les frontières et les appellations de cette région depuis le début de l'implantation française en

Treize langues sont reconnues nationales, mais seul le français bénéficie du statut de langue officielle. Il subit un phénomène de rejet par les maliens qui ont adopté le bambara comme principale langue véhiculaire.

De 1968 à 1974, 1983-1985, 2009-2010, des sécheresses persistantes entraînent des famines, tandis que l'État épaisse ses maigres ressources dans les rébellions et un différend frontalier avec le Burkina Faso depuis 1974, qui dégénéra en affrontement armé en 1985.

Il ne faut donc pas s'étonner si les soldats de l'armée malienne n'ont aucune motivation pour défendre un territoire désertique qu'ils ne connaissent pas. A l'arrivée des redoutables rebelles, ils jettent armes et uniformes pour fuir ou se rendre. C'est ce qui explique la prise spectaculaire de plusieurs villes du Nord par le MNLA en moins d'un mois.

grés clandestins, la contrebande de carburant, les trafics de drogue, d'armes, de cigarettes,...

A tout cela s'est ajouté une insécurité chronique et meurtrière qui s'est introduit et répandue dans tout le Sahara, au point d'anéantir une activité touristique prometteuse à gros potentiel dans le Hoggar, le Tassili et l'Ahnet.

Ce qui doit maintenant inquiéter très sérieusement les décideurs algériens est la lourde menace qui pèse sur la quiétude de l'industrie pétrolière qui a commencé à se développer dans le Grand Sud.

Le champ gazier d'In Salah est déjà en activité. Les champs de Reggane, Timimoun et Adrar vont bientôt être lancés. De nouvelles découvertes importantes sont à prévoir jusqu'aux frontières malianes et nigériennes. Un grand pôle industriel gazier et pétrolier va se développer dans cette région.

La peur d'une «contagion d'indépendance» qui obsédait des dirigeants algériens à propos du Sahara n'a pas lieu d'être. Après des décennies d'ignorance, de falsification, d'imposture, de propagande baïthiste, on sait maintenant que le Grand Maghreb est Berbère de Tangier à Tombouctou et de Tripoli à Tahoua. Aucun habitant du Sahara algérien n'a jamais eu l'ombre d'un soupçon de séparatisme.

La volonté de rupture avec Bamako est devenue une option radicale pour le MNLA. Un Etat indépendant dans l'Azawad représente une remise en ordre géo-démographique naturelle du Sahara qui a de tout temps constitué une zone tampon entre l'Afrique du Nord et l'Afrique sub-saharienne. Par contre, si l'Etat algérien persiste à ignorer le droit à l'autodétermination des Touaregs de l'Azawad, il se rendra complice d'un génocide qui aura de graves répercussions sur notre Sahara.

Dans une célèbre réplique du film Lawrence d'Arabie, il est dit que «seules deux créatures peuvent vivre dans le désert : les Dieux et les Bédouins».

Les Touaregs de l'Azawad, redevenus maîtres de leur territoire et leur destin, se chargeront de faire cesser aux frontières sud de l'Algérie le terrorisme, l'insécurité et tous les trafics que la mauvaise gouvernance malienne a laissé se développer.

\* Saad Lounès



Ousmane Ag Mohamed, membre de l'AMA avec les révolutionnaires du MNLA

1850. Les territoires occupés sous le nom de Haut-Sénégal-Niger, sont rebaptisés Soudan français en 1920.

En 1958, le projet de Fédération du Mali regroupe le Soudan français, le Sénégal, la Haute-Volta (Burkina-Faso) et le Dahomey (Bénin).

Après l'éclatement de la fédération, dont sont exclus les Touaregs, l'indépendance du Soudan français est proclamée le 22 septembre 1960, sous le nom de République du Mali.

Le territoire de l'Azawad regroupe les trois régions de Tombouctou, Gao et Kidal, totalisant 818.613 km<sup>2</sup>, soit 65% du territoire malien. Dans ce vaste désert on ne recense qu'un dixième de la population totale du Mali, estimée à 14 millions. Les neuf dixième habitent au sud de la boucle du fleuve Niger. En outre, beaucoup de maliens fuient continuellement leur pays trop pauvre, pour émigrer dans les pays voisins et en Europe.

De nombreuses ethnies vivent, dans leurs territoires respectifs, dans une relative cohabitation et sans constituer véritablement une Nation: Bambara (40 %), Peul (14 %), Sénoufo (9 %), Soninké (9 %), Dogon (8 %), Songhaï (7 %), Malinké (6 %), Dioula (3 %), Bwaba (2 %), Touareg, Maure ou Berbère (2 %).

Le Mali compte une trentaine de langues, dont une dizaine parlées par plus de 100.000 personnes, et un enchevêtrement des idiomes locaux comme le doushak, mélange de tamasheq et de songhaï.

Ce sont des milices de mercenaires maures et touaregs, à la solde d'ATT, qui tentent de freiner l'avancée des rebelles.

\* Les intérêts stratégiques de l'Algérie Sans la retenue que leur impose implicitement la position officielle algérienne, les rebelles sont capables d'aller jusqu'à Bamako.

Ce statu quo du problème touareg ne peut plus durer et ne sert pas les intérêts de l'Algérie qui supporte depuis 50 ans à grands frais une aide humanitaire, un afflux permanent de réfugiés et d'émi-

## L'Assemblée Mondiale Amazighe Assistance humanitaire du Maroc aux réfugiés de l'Azawad

L'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA) vient de recevoir une réponse à sa demande urgente d'aide, sous forme d'un convoi humanitaire, pour les réfugiés fuyant les combats dans le pays touareg de l'Azawad. En date du mardi 14 février 2012, l'AMA, par la voix de son Président délégué aux affaires extérieures, avait saisi le Ministre des affaires étrangères et de la coopération du Royaume du Maroc, en attirant son attention sur la situation alarmante des réfugiés.

Des milliers de civils, notamment d'origine touareg, fuient les régions de Tombouctou, de Gao et de Kidal et se réfugient dans les pays voisins, à savoir le Niger, l'Algérie, le Burkina Fasso et la Mauritanie. Au sein de ce dernier pays, frontalier avec le Maroc, déjà plus de 15.000 réfugiés se retrouvent dans la région de Fassala et dans la ville de Nouakchott. M. Abdellatif Bendahan, Directeur des affaires africaines, au Ministère précité, vient de nous confirmer que M. Saad Eddine El Othmani, a saisi le Souverain, qui lui a marqué son accord et donné ses instructions pour une assistance humanitaire aux réfugiés de l'Azawad.

\* Signé : Rachid RAHA,  
Président délégué pour les affaires extérieures de l'AMA



ተጀመጥ ተጀዥ ጥብት:  
oCOSY ስጀዥ ጥብት

oA ዘዴዥና XII ይዴስል

አላሸ: የምዕስ የኞቻ, እንደሆነ ስርዓት የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ. አላሸ: የዚህ የሆኑ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.  
ርሃለ: የውጭ, የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.  
ቀዢ: ተወካይ, የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.  
አማ: የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.  
አላሸ: የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ የሚያሳይ.  
አላሸ: የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.

1- የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.

2- የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.

እዥ! የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ:

- የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.
- የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.

### ይዘኝር.

1- የሚከተሉትን የሚያሳይ:

- የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.

2- የሚከተሉትን የሚያሳይ:

- የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.

3- የዚህ የሚከተሉትን የኞቻን የሚያሳይ.



ተጀመጥ ተጀዥ RQoE:

1- የሚከተሉትን የሚያሳይ:



2- የሚከተሉትን የሚያሳይ:

አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.  
አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.  
አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.  
አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.  
አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.  
አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.  
አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.

3- የሚከተሉትን የሚያሳይ:

አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ?

አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ?

የሚከተሉትን የሚያሳይ?

የሚከተሉትን የሚያሳይ?

4- የሚከተሉትን የሚያሳይ.

5- የሚከተሉትን የሚያሳይ.

oA ዘዴዥና XII ሽፋት

ተጀመጥ ተጀዥ ጥብት:

oCOSY

oA ዘዴዥና XII ይዴስል

1- የዚህ የሚያሳይ:

2- የሚከተሉትን የሚያሳይ:

- የሚያሳይ የሚያሳይ የሚያሳይ?

- የሚያሳይ የሚያሳይ የሚያሳይ?

- የሚያሳይ የሚያሳይ የሚያሳይ?

- የሚያሳይ የሚያሳይ የሚያሳይ?

ይዘኝር

oA ዘዴዥና XII ይዴስል

1- የሚያሳይ

- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ

2- የሚያሳይ

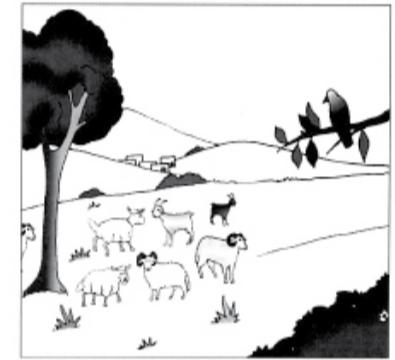
- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ

3- የሚያሳይ

- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ

4- የሚያሳይ

- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ
- የሚያሳይ የሚያሳይ



ተጀመጥ ተጀዥ RQoE:

oA ዘዴዥና XII ሽፋት

oCOSY ስጀዥ ጥብት

አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ?

አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.

አላሸ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.

አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ.

1- የሚከተሉትን የሚያሳይ

2- የሚከተሉትን የሚያሳይ

3- የሚከተሉትን የሚያሳይ

ኤያሱ የሚያሳይ

አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ

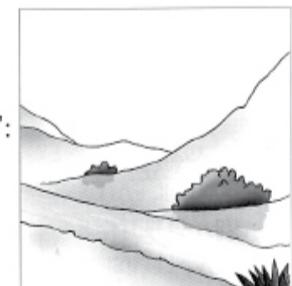
አማ: የሚከተሉትን የሚያሳይ

4- የሚከተሉትን የሚያሳይ

- የሚከተሉትን የሚያሳይ

- የሚከተሉትን የሚያሳይ

- የሚከተሉትን የሚያሳይ



ይዘኝር

1- የሚያሳይ

- የሚያሳይ የሚያሳይ

- የሚያሳይ የሚያሳይ

- የሚያሳይ የሚያሳይ

፩ የሚያሳይ

የሚያሳይ የሚያሳይ

የሚያሳይ የሚያሳይ

የሚያሳይ የሚያሳይ





العالِم

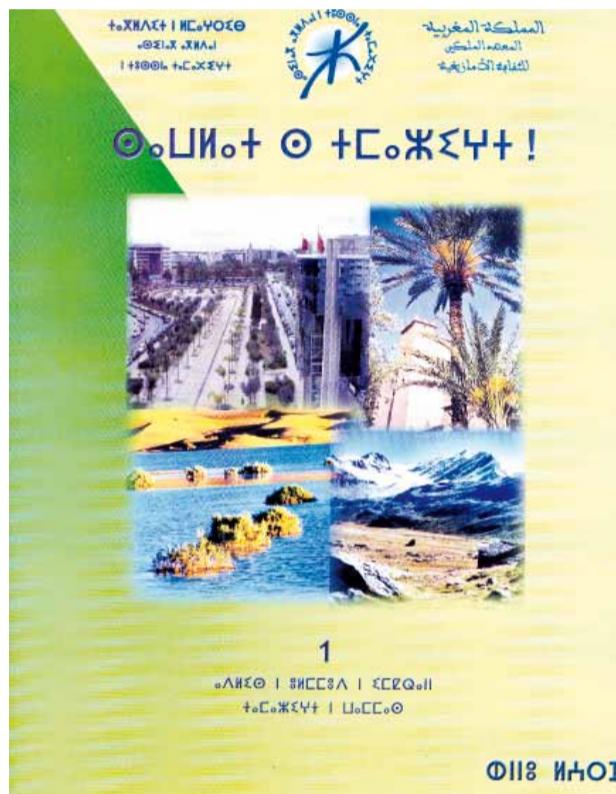
# أَلْمَانِيَّة

ΣΙΩ | ΣΠΟΖΣΥ

о Се Е и о Сожсүт

LE MONDE  
AMAZIGH

## COURS DE TAMAZIGHT



Chaque mois, "le Monde Amazigh" continue à vous livrer des cours de langue amazighe.

Cette fois ci c'est un manuel pédagogique pour les adultes, élaboré par l'IRCAM.

"Le Monde Amazigh" tient à remercier les responsables de l'IRCAM de nous avoir autorisé à

publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux et celles qui veulent apprendre la langue amazighe.

5- ΘΘΙΤΣ "ΣΙΩ" X +ΠΣΙΘ οΛ X ΣΚΛΟ:

- ΙΚ, .... X Ε.ΟΩ X ΕQQ.ΟC...
- ΗΗ, .... ΘΘ I 14 X ΙΙΟ.
- ΒΕ ΡΕΣΣ, ..... ΣΕ I Α.Ο.Ο.
- Σ ΗΗ, ΣΟ .... X +ΧΟΩ?
- ΙΚΙΣ, ΒΟ .... X +ΧΟ.Π.



6- ΣΙΣ ΣΟ +ΧΣΛ Σο +Χ.Ε?

- ΣΓΣΦ, ...., ΘΣΙ ΣΣΕΟΟι, +ΟΘε+ Λ ΒΘε.?  
ΣΦΣ, .....  
ΘΜΗ, .....

7- ΟΟΘ "ΣΙΩ" ΙΥΛΛ "ΣΙΛΛ" ΙΥΛΛ "ΣΙΩ":

- ..... ΗΕ.ΟΩ X ΣΕ I 5 X ΙΙΟ, ..... X ΕΚΙΡ.ΟC.  
..... X +ΛΛ.Ο+ ΙΙΩ X ΧΣΙΣ.

8- ΣΙΣ Σο ΣΛ Σχο +ΠΣΟΣ ΙΚ/ ΙΙ.?

- ΘΟΘ "ΗΗΣΥ" ΙΥΛΛ "ΧΣΥ" X ΒΕΥ.Ο ΙΙ οξ Λ ΣΘοι.  
- ΙΚ, ... X ΒΘΙΛA.

9- ΟΟΘ, "ΚΨΙΣ", "Ε.Ο.Ο", "ΙΚ", "ΤΖΛΥΛ" X ΒΕΥ.Ο ΙΙ Λ ΣΘοι.

- ΗΗΣΥ X ΣΛΑ.Η, ..., ΣΕΙ ΣΚΙΘ.  
ΡΕΣΣ, ..... X +ΣΕΣΗ.  
..... +ΛΛ.Ο+ ΙΙΩ X ΚΚΘ.Ε.

10- ΣΙΣ +ΣЖИС+ ΙΙω +Τ+Σ+

+ΧΚ.Ο+ +Ε.Ο+:

1. Κ.Ο!



2- ΘΘΙΛΛ Σ 8ΣΘ.Π.Ε ο.Σ.Π.Ο.8.

ΗΗΗ: ΣΙΣ Σ, Ε.Ο.Χ ΗΗΣΥ ΣΗΗ.Ο ΣΘΕΙ 8ΧΛ.Η X ΚΚΘ.Ο, ΕQQ.ΟC, ΕΚΙΘ Λ Κ.Θ? Ε.Ο.ΣΛ ΣΧο ο.ΧΛ.Η?

Ε8Λο: ο.ΧΛ.Η ΣΘΕΙ Ε.Ο.ΣΗΣΥ, Ε.Ο.Ο 8Ο ΘΘΣΗ Σ.Ο.ΣΛ + ΣΧο.

ΗΗΗ: Σ.Ο.Ο, ΣΙΣ ΚΑΙ ΣΛΛΙ.Ο Θ.Ο.Π.Η Θ +Ε.Ο.ΣΗΣΥ Χ +ΣΛ.ΣΙΔΙ ο.Λ.

Ε8Λο: 8Ο ΘΘΣΗ, Ε.Ο.Ο, ΗΗΣΥ ΣΗΗ.Ο ΣΘΕΙ ο.Λ, ΙΙΣΥ, ΚΑΙ ο.Ο Θ.Ο.Π.Η Θ +Ε.Ο.ΣΗΣΥ.

3- Ο.Ο ΧΙ ΣΘΣΗ:

- ΣΘ +ΘΘΙΛ ΣΘΕΙ + Τ+ΣΛ.ΣΙ Δ Χ ΣΗΗ.Ο 8ΧΛ.Η.
- Ε.Ο.ΣΛ ΣΧο ο.ΧΛ.Η?
- ΣΘ ΣΧ. 8ΧΛ.Η ΣΘΕΙ Ε.Ο.ΣΗΣΥ?
- Ε.Ο. Θ +ΘΘΙΛ?
- ΣΘ +ΘΘΙΛ, ΣΘΕ.ΟΙ Ι Π.Ι.Ο.ΣΗ Κ.Ε.Ι.Ο Θ +Ε.Ο.ΣΗΣΥ?

4- ΙΙΘ Σ 8ΣΘ.Π.Ε +ΠΣΙΘ Θ +ΠΣΙΘ.

5- 8Ο.Ο Θ 8ΣΘ.Π.Ε.

οΛ ΘΙΘ.Η ΧΙ 8ΘΟΣΛ

+ΣΘΘ ΘΙ+ :

1. Κ.Ο!



2- ΘΘΙΛΛ Σ 8ΣΘ.Π.Ε ο.Σ.Π.Ο.8.

ΙΙΛΑΣ: ο.Ε.Ο ΙΚ, ο.Ο.Ο.Κ, ΣΙΣ Σ Σει ΣΗΗ.Ο 8ΘΟΘΙ Ι 8Η.Π.Ο, 8Ο ΘΘΣΗ Σ.Ο.ΙΣ ΜΕ +Τ+ΣΗ?

ΗΗΗ: ο.ΘΘΙΛ Ι ΗΗ.Ο.ΣΙ? ΧΧ8Λ.ΣΙ ΣΘΘΙ, Σ.Ο.Σ ΗΟ +ΟΣΛ ο.Λ +ΛΛ.ΘΛ?

ΙΙΛΑΣ: ΗΟ ΕQQ.ΟC.

ΗΗΗ: ΛΛ.Ο ο.Η ΣΧΙ 8ΘΟΣΛ, +ΠΣΙ+ Ι.Θ.Σ ΙΚ, Φ.Ο + ΣΙΣΛ ο.Λ.

ΙΙΛΑΣ: +ΠΣΙΣΟ+!

3- Ο.Ο ΧΙ ΣΘΣΗ:

- Ε.Ο.ΣΛ ΣΧο ιΙΙΛ?  
Ε.Ο. ΧΙ Λ.ο ΣΘΘΙΚ.ο ιΙΙΛ?  
Σ.Ο.Σ ΗΟ Σ.Ο.ο ο.Λ ΣΛΛ.ο?  
Ε.Ο. ΣΛ ο.Θ ΣΙΗ.ο ο.ΘΟΣΛ?  
ΣΘ ο.Θ ΣΙΗ.ο ο.ΘΟΣΛ?

4- ΙΙΘ Σ 8ΣΘ.Π.Ε +ΠΣΙΘ Θ +ΠΣΙΘ.

5- 8Ο.Ο Θ 8ΣΘ.Π.Ε.

## MAROC TELECOM CONSOLIDE SES RESULTATS EN 2011

Au Maroc, Maroc Telecom a connu un chiffre d'affaires sortant mobiles quasi stables avec une baisse de 25% des prix ayant permis une hausse de 27% des usages, une forte croissance des parcs Mobile post-payé (+25%), Internet 3G (x2) et ADSL (+19%).

Quant à l'International, Maroc Telecom s'est distinguée par une croissance du chiffre d'affaires de 10,1% à taux de change constant et du parc de 39%, une très bonne performance au Mali avec un chiffre d'affaires en hausse de 35%. Des résultats consolidés avec un chiffre d'affaires en légère baisse de 2,5% à 30,8 milliards de dirhams, un résultat opérationnel de 12,4 milliards de dirhams, soit 40,1% de marge, un flux nets de trésorerie opérationnels (CFFO) de 11,6 milliards de dirhams, en baisse de 9,3% et une proposition de distribution de 100% du résultat 2011, soit 9,26 dirhams par action, représentant un rendement de 6,7%.

A cet occasion de la publication de ces résultats, Monsieur Abdeslam Ahizoune, Président du Directoire a déclaré que: « En 2011, le groupe Maroc Telecom a privilégié la baisse des prix, l'innovation et la qualité de son réseau pour stabiliser son parc



Mobile au Maroc et maintenir son leadership sur le marché. Les résultats obtenus sont ainsi conformes à nos objectifs malgré un environnement réglementaire défavorable et une concurrence agressive. En 2012, le groupe Maroc Telecom entend poursuivre la baisse des prix afin de stimuler

les usages, et maîtriser ses coûts pour maintenir une rentabilité élevée. » Ainsi, au cours de l'exercice 2011, le groupe Maroc Telecom a réalisé un chiffre d'affaires consolidé de 30 837 millions de dirhams, en retrait de 2,5% par rapport à 2010 (-2,3% en basse comparable). Ce retrait s'explique par le recul du chiffre d'affaires au Maroc (-4,4%) dans un contexte de fortes baisses des prix du Mobile, compensé en partie par une croissance solide de l'International (+8,9%)

Au 4ème trimestre, le chiffre d'affaires du groupe Maroc Telecom a reculé de 3,9% par rapport à la même période en 2010 à 7627 millions de dirhams.

Le parc clients du groupe a enregistré une bonne dynamique avec une croissance de 12,2% à près de 29 millions, très essentiellement par l'international dont le parc croît 39,2% en un an.

## Bouchra Baibanou et Aïn Soltane à la conquête des sommets du monde !

Relevant le défi de dépassement de soi, l'eau de source naturelle Aïn Soltane s'engage aux cotés du Bouchra Baibanou dans sa quête des plus hauts sommets du monde.

Mariée et maman d'une petite fille de 6ans, Bouchra Baibanou ambitionne de gravir les 7 plus hauts sommets au monde, défi ultime de l'alpinisme, pour ainsi devenir la première marocaine à réaliser cet immense exploit.

Ingénieur d'état en informatique et en Télécommunication et diplômée de HEC Montréal, Bouchra est fonctionnaire au sein du Ministère du transport et de l'Equipment à Rabat.

Pratiquant la randonnée depuis son enfance, elle a sillonné à pied toutes les régions du Maroc sur des centaines de kilomètres. Alpiniste chevronnée, Bouchra a déjà atteint 8 fois le Toubkal, plus haut sommet du Maroc, elle a également réalisé les ascensions du Kilimandjaro, plus haut sommet africain, et celle du Mont blanc plus haut pic européen.

Bouchra Baibanou avait déclaré que: « Je suis tellement fière de représenter mon pays et j'ai hâte de démontrer qu'avec beaucoup de volonté et du soutien, on peut atteindre tous ses rêves, même les plus fous d'entre eux. Je remercie tous ceux qui croient en moi et en particulier l'eau de source



Aïn Soltane, sans qui cette aventure n'aurait peut-être pas été possible ». Ses prochains projets sont la conquête du mont Aconcagua en Argentine, l'Elbrus en Russie, le Kosciuszko en Australie, le Carstensz Pyramid en Indonésie, le Massif Vinson en Antarctique, l'Everest au Nepal et le Denali en Alaska.

A propos des eaux d'Aïn Soltane, c'est au cœur du Moyen Atlas dans la région de Saïss que jaillit l'eau de source naturelle Aïn Soltane à plus de 1000 mètres d'altitude. Dans un site vierge

et d'une grande beauté naturelle, Aïn Soltane est recueillie intacte avec ses précieux sels minéraux et oligoéléments de la source à la bouteille. Son Directeur Général, M. Mounir El Barin avait affirmé que : « Aïn Soltane est très heureuse d'accompagner Bouchra dans cette magnifique aventure. Nous avons été bluffés par son courage, sa détermination et son ambition. Nous avons hâte de découvrir à ses cotés quelques-uns des plus beaux patrimoines naturels de l'humanité. Le défi de Bouchra est un très bel hymne à la nature et à l'environnement, et Aïn Soltane est fière de s'associer à cette action. Nous sommes très impatients de voir le drapeau marocain flotter sur les plus hauts sommets du monde ».

## L'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA) organise une conférence de presse sur la Libération de l'Azawad à Bruxelles

L'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA) organise une conférence de presse le 14 Mars 2012 à 11h au Centre de Presse International « Résidence Palace », rue de la Loi 155 à 1040 Bruxelles (Métro Schuman), pour attirer l'attention de l'opinion publique et de la communauté internationale sur les réalités d'un peuple que les autorités maliennes cherchent à faire disparaître. Le combat que mène actuellement le Mouvement National pour la Libération de l'Azawad, (MNLA) dans l'Azawad est un combat noble et légitime. Noble, tout d'abord, parce qu'il aspire à mettre en place une société basée sur les principes de liberté, de justice et d'égalité entre les différentes composantes ethniques de l'Azawad. Légitime, ensuite, parce qu'il est l'émanation de l'ensemble des peuples qui vivent sur ce territoire façonné par des siècles de cultures et de civilisations autochtones ayant vécus auparavant en parfaite harmonie: Touaregs, Arabes, Songhrais et Peuls.

Force est d'attirer l'attention de la communauté internationale sur la légitimité de la lutte des peuples de l'Azawad qui se réclament d'un ensemble de valeurs humaines universelles portées depuis des millénaires. La violation des droits humains est une grave violation qui ne peut pas être acceptée. La lutte du MNLA consiste à la proclamation de l'indépendance de l'Azawad, basé sur le droit des peuples à disposer d'eux-mêmes, afin que chacun puisse vivre dans la dignité.

Aussi est-il fermement dénoncé et condamné en le portant à la connaissance du monde entier, en particulier, les crimes contre l'humanité ci-après désignés:

•La mort et la persécution des per-

sonnes, notamment civiles, à Kati et Bamako de même que le pillage de leurs biens;

- Le sommaire bombardement par des avions militaires maliens à Tessalit et Aguelhok des personnes civiles et de la destruction du bétail;

- Le bombardement inhumain des camps Touaregs de Agharous à 20 km de Kidal qui a fait plusieurs victimes dont un vieil homme de 70 ans, une dame de 60 et une fillette de moins de cinq ans survenu le 23 Février 2012;

- Les arrestations arbitraires et les exécutions de personnes à cause de leur appartenance et leur couleur de peau;

- L'usage disproportionné de la force notamment celui d'avions militaires de guerre contre des populations civiles d'éleveurs nomades;

- L'exil forcé de plus de 139 000 personnes, (Cf., le rapport OCHA du 1 mars), dont essentiellement des femmes, des enfants et des personnes âgées avec tout ce que cela comporte comme traumatismes et souffrances.

Il en est appelé à la communauté internationale, aux Etats, aux institutions internationales humanitaires et autres, aux organisations non gouvernementales ainsi qu'aux femmes et aux hommes épris de paix, de justice, d'égalité et de liberté à agir afin de condamner les crimes, injustices et discriminations subies par le peuple de l'Azawad, par l'Etat malien, depuis plus de cinquante ans.

Vive la solidarité entre les peuples, vive la libération de l'Azawad, vive la liberté!

\* Ibrahim Ag Wanásnate  
Vice-Président délégué Touaregs  
de l'Assemblée Mondial Amazighe

## Des Jeunes universitaires organisent une caravane solidaire à Tazggart

Nous, Jeunes étudiants universitaires, organisons une caravane solidaire "Tumert ar ttumdu" (la joie voyage) à Douar Tazggart Commune Rurale d'Idaou-tghemma (Village du Sud-ouest marocain) les 17 & 18 Mars 2012. Cette caravane, qui va rendre la joie aux coeurs de plus de 80 familles villageoises (plus de 400 personnes) se compose d'une caravane médicale, de la distribution des vêtements, des produits alimentaires, et des arbustes.

Une caravane proprement solidaire vous appelle à mettre vos coeurs les uns à côté des autres pour en faire sortir ce qu'ils ont de meilleur en amour et en tendresse pour former un grand cœur émotionnel qui dépasse toutes les frontières afin de rendre la joie aux coeurs de ces pauvres villageois(es), en leurs offrant toute chose utile dans la vie de tous les jours (vêtements neufs ou utilisés, produits alimentaires, produits de propreté, jouets pour enfants, cahiers, livres, stylos...).

Pour plus d'informations, prière de nous contacter sur: a.blilid@gmail.com ou sur: 06 66 36 56 00.

Cordialement  
Abdelaziz BLILID  
Master Tourisme & Communication  
Faculté des Lettres & des Sciences Humaines  
Université Ibn Zohr - Agadir

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 140 / Mars 2012-2962 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

## LETTRE OUVERTE À MR. BARACK HUSSEIN OBAMA, PRÉSIDENT DES ETATS UNIS D'AMÉRIQUE



Rachid RAHA\*

**Objet :**  
Les Etats-Unis d'Amérique et la sécurité dans le monde à partir du Sahel et de l'Azawad

Monsieur Le Président,  
Permettez moi de vous interroger, de nouveau, afin de vous expliquer comment il se fait qu'un marocain, en l'occurrence Amine El Khalfi, ait essayé de perpétrer un attentat-suicide contre votre

congrès, le symbole même de votre démocratie, à Washington, le 17 février dernier, alors que votre pays est l'un des meilleurs alliés du Maroc. De même, vous ne comprenez plus comment il se fait que de jeunes marocains sont facilement enrôlés dans les cellules terroristes et se convertissent en bombes humaines contre vos troupes en Irak, vous causant de lourdes pertes, sachant que votre diplomatie est la plus acharnée à défendre les intérêts du royaume du Maroc aux Nations Unies en ce qui concerne la question du Sahara occidental.

Afin d'avoir certains éléments de réponse, je vous invite à lire mon article suivant [http://www.amadelpresse.com/rachid\\_raha/doc1.html](http://www.amadelpresse.com/rachid_raha/doc1.html). Selon mon analyse, j'ai affirmé que l'identité marocaine, d'essence amazighe (berbère) se repose sur deux piliers fondamentaux, à savoir la langue et l'histoire. Et ces deux éléments sont presque absents à l'école marocaine. Le jugement de la dernière étude formulée par Mr. Rachid Benmokhtar, ancien président de l'Université d'Al Akhawayn et membre du Conseil Economique et Social est sans faille : 90% des bacheliers marocains ne connaissent pas l'histoire de leur pays !!! (Journal Akhbar al yawm, 28/1/2012). Ainsi, nos jeunes ignorent complètement que pour nos « valeurs amazighes », la violence est bannie, et il n'y a pas de plus sacré que la vie. Enlever la vie à quelqu'un c'est porter atteinte à l'humanité toute entière! Mais malheureusement, le fait que l'école marocaine continue à véhiculer de l'ignorance et de la falsification de sa propre histoire, tout en négligeant l'importance du rôle que joue la langue maternelle, privée elle aussi d'enseignement, fait que cela développe des complexes d'infériorité aux enfants et surtout des crises d'identité, ce qui les prédispose à être des proies faciles de la délinquance et du salafisme jihadiste.

Mais ce qui est pire dans tout cela, c'est que votre politique étrangère contribue, d'une façon ou d'une autre, directement ou indirectement, à appuyer des politiques d'aliénations culturelles de nos Etats nord-africains en appuyant les mouvements de tendance islamiste. Laissez moi vous formuler juste un exemple concret, celui de la Libye. Vous avez eu le mérite de mobiliser l'ONU et surtout la puissance militaire de l'OTAN, qui vous a coûté un budget énorme dans ces temps de crise financière mondiale, afin de chasser définitivement du pouvoir le dictateur sanguinaire Mouammar Kadhafi, avec vos alliés anglais et français. Mais, au lieu de favoriser avec les citoyens libyens la construction d'un nouveau Etat authentiquement démocratique, qui s'inspirerait de leurs propres institutions coutumières, comme celle qui se basait sur la taajmaât, (une sorte de congress tribal) vous avez laissé les mains libres aux autorités du Qa-

tar, en se substituant à vous, au point qu'aujourd'hui elles imposent une emprise salafiste, à la place du celui de l'emprise baathiste ; un système politique d'inspiration théocratique, qui se contredit diamétralement avec les principes de la déclaration universelle des droits humains, avec vos valeurs démocratiques et avec nos propres valeurs amazighs de laïcité (selon notre adage : amghar di tajmaât, l'imam di lmasjid, qui se traduirait en quelque sorte comme l'élu à l'assemblée et le curé à l'église). Ainsi, Mr. Mustapha Abdeljalil, reconnaissant ouvertement l'influence directe de l'idéologie wahabite, n'a pas hésité à affirmer à maintes reprises son désir d'imposer la loi islamique, la charia, à tout le monde ! C'est ainsi que les ex-rebelles et démocrates amazighs des montagnes de l'ouest, qui ont libéré héroïquement Tripoli, après l'impuissance des ex-rebelles de Benghazi, se sont vus carrément exclus du nouveau pouvoir « islamiste » transitoire après la mort du dictateur. (Voir



notre lettre ouverte au président français Nicolas Sarkozy à ce sujet: <http://www.amazighnews.com/fr/articles/lettre-ouverte-au-president-nicolas-sarkozy-pourquoi-la-france-est-elle-hostile-aux-imazighen-23981-23092011.html> ).

L'un des effets collatéraux de la révolution libyenne est sans doute l'embrasement de la région du Sahel où des mouvements affiliés à Al Qaïda viennent de récupérer d'énormes quantités d'armes de toutes sortes! Déjà en 2008, votre secrétaire d'Etat adjoint au Proche Orient et en Afrique du Nord avait prévenu de la menace que suppose celles-ci dans cette région qui échappe à tout contrôle étatique et qui ne fait que se renforcer, devenant de plus en plus dangereuse, ce qui menace sérieusement la sécurité de toute l'Afrique du Nord, et par extension celle de l'Union Européenne toute proche.

Pour rappel, je vous ai déjà interpellé sur ce problème dans deux antérieures lettres dont celle publiée au lien ci-après: [http://www.cmaamagh.com/index.php?option=com\\_](http://www.cmaamagh.com/index.php?option=com_)

content&view=article&id=68:open-letter-to-mr-barack-hussein-obama-president-of-the-united-states-of-america-&catid=34:cma&Itemid=54 . Aujourd'hui, c'est la troisième fois, que je le fais, profitant de la visite de votre secrétaire d'Etat au Maroc, Mme Hillary Clinton, dans l'espoir que vous la preniez vraiment au sérieux, car la sécurité de votre propre pays en dépend. Je ne voudrais aucunement que mon appel passe inaperçu comme cela a été le malheureux cas du Commandant Shah Massoud dont personne ne voulait écouter ses avertissements, avant le 11 septembre 2001, ni chez vous ni en Europe. Car voilà où nous en sommes arrivés maintenant avec tous les dommages causés par l'expansion de l'internationale islamiste radicale ayant pour base de repli à l'époque la région pashtoune d'Afghanistan.

Plus proche de nous, les autorités maliennes ont été incapables d'asseoir leur autorité dans le nord du Mali, comme elles n'ont jamais tenu leurs promesses ni respecté les accords de paix avec les populations touarègues. Elles ont laissé se développer la nébuleuse terroriste avec AQMI en bénéficiant, d'une part, des rançons versées pour la libération des otages occidentaux et, d'autre part, des aides financières et militaires, que vous lui accordez sous prétexte de combattre AQMI. Compte tenu de ce qui précède on en arrive à la conclusion que seuls les révolutionnaires touarègues peuvent sécuriser le territoire de l'Azawad (nord du Mali). Personne d'autres qu'eux ne peut faire le travail à leur place, pour chasser définitivement les terroristes d'AQMI du dernier recoin de leur territoire. Mais pour que cela puisse se faire, il faudrait reconnaître leur droit à l'autodétermination, et de les soutenir à asseoir et construire la démocratie participative, l'autonomie de l'Azawad, voire leur propre Etat, comme cela fut le cas du sud de Soudan, pour lequel votre diplomatie s'est activement mobilisée. Aller à leur rencontre, les contrer et communiquer les photos satellites de leur présence à l'armée malienne, comme le font les autorités françaises, ne ferait que les pousser inéluctablement à s'allier avec leurs ennemis que sont les colons djihadistes d'AQMI. Le risque doit être évité ; car de cette diabolique union personne ne serait épargné. Les bombes humaines, qui se formeraient au Sahel et à l'Azawad, à part Tamazgha (Afrique du Nord) et l'Europe, arriveraient jusqu'au cœur des Etats Unis d'Amérique... En définitive, s'il y a de plus en plus de jeunes marocains et nord-africains qui se transforment en bombes humaines, comme le cas d'Amine El Khalifi, et qui prennent les USA dans leur champ de mire, cela revient à la politique de votre propre pays qui encourage, directement ou indirectement, la réislamisation idéologique et radicale de l'Afrique du Nord, à travers vos pays satellites que sont le Qatar et les monarchies du Golfe. Par conséquent et enfin de compte, reconnaissiez que c'est votre propre politique qui contribue à créer l'insécurité chez vous. Pour y remédier, vous n'avez qu'à changer de cap !

Veuillez agréer, Monsieur Le Président, l'assurance de notre considération distinguée.

\* Président de la Fondation « Montgomery Hart »  
des Etudes Amazighs,  
Ex-Président du Congrès Mondial Amazigh et Pré-  
sident délégué de l'Assemblée Mondiale Amazigh  
pour les affaires extérieures.



# الملتقى الأول للطفل القروي بكلميم

\* رشيد نجيب

تيفيناغ إبراهيم كوسير وسعيد أشطاين وعمر كنبوش، ورشة الانشودة التربوية من تنظيم الصاباق بوركع علي أورجال، ورشة الطبخ الامازيغي من تنظيم محمد جاري، ورشة السرح التربوي من تنظيم الحسين إدوضيب وإسماعيل سموك، ورشة الحكى حول تاريخ منطقة تيمولاي من تنظيم السيد مبارك بوزرع، ورشة اللباس التقليديي الامازيغي من تنظيم فتيات المنطقة وفتياتها. وسيتم تنظيم احتفالية عامة لتقديم أشغال هذه الورشات. في نفس السياق، سبق لجمعية النور للطفولة والشباب أن افتتحت هذا الملتقى بأعمال الفروسية المعروفة محليا ياسان مرفقة بلوحات الفنان أحواش الأصيل بمشاركة فرقة أحواش لكسور.

للإشارة، فقد تم تأسيس جمعية النور للطفولة والشباب من طرف مجموعة من طلبة وتلاميذ المنطقة صيف العام 2009 بهدف خدمة الطفولة والعنابة بالشباب والاهتمام بأوضاع المرأة القروية وتحقيق رهان تيمولاي أفضل. ومن إنجازات هذه الجمعية الفتية إلى حدود الآن: افتتاح النادي النسوى وتهئته كفضاء تربوى تستفيد منه الساكنة المحلية، العنابة بالتعليم الأولى، توقيع اتفاقية شراكة مع نيابة وزارة التربية الوطنية لمحو الأمية في صفوف النساء، تنظيم مسابقات تجويد القرآن الكريم، تنظيم دورات تكوينية في التنمية البشرية والإعلاميات لفائدة الفتيات، الحصول على الرتبة الأولى في مهرجان الأنشودة التربوية بالأمازيغية، تنظيم الأيام التربوية الأولى تحت شعار: "الطاقات المحلية أساس تحقيق التنمية ورهان مدرسة النجاح"، تنظيم دورات تكوينية في بناء وتسخير المشاريع والتنشيط التربوي لفائدة الشباب، تنظيم الأيام الثقافية الغربية اليابانية...

# دولة لا تخاطب الناس بلغتهم

\* حسن إبراهيم

اتضحت الوجهة وأصبحت السهام موجهة إلى مشاكل الوطن وما يعانيه المواطن المغربي في حياته اليومية، فعوض أن نسمع بمظاهرات مليونية ضد والشباب بجماعة تيمولاي إقليم كلميم الملتقى الأول للطفل القروي الامازيغي بالجنوب تحت شعار: "النهوض بثقافة الطفل القروي الامازيغي من صميم المواطنة"، وذلك أيام 4 و 5 و 6 فبراير الجاري. وتضمنت أشغال هذا الملتقى المتميز عدداً من الأنشطة المتنوعة على الشكل التالي: افتتاح المعارض الموازية للملتقى ومنها معرض الكتاب، معرض اللوحات التشكيلية بتوظيف الحرف الامازيغي الأصيل تيفيناغ الأستاذ والفنان المختار أزكار، معرض الصور الفوتوغرافية الخاصة بمنطقة تيمولاي ماضياً وحاضراً بتنسيق مع السيد حسن بوزرع، معرض خاص بالأدوات التقليدية القديمة. كما تم تنظيم ندوة حول محور "ثقافة الطفل القروي المغربي، الطفل الامازيغي كنموذج بمشاركة عدد من الأساتذة" الباحثين: الأستاذ إبراهيم أويلا الذي تناول موضوع "دور الألعاب التقليدية في إكساب الطفل الكفاية المنهجية"، والأستاذ محمد أرجال الذي تحدث عن "طقوس الاجتياز لدى الطفل الامازيغي بمنطقة الأطلس الصغير الغربي"، والأستاذ رشيد نجيب الذي تطرق لموضوع: "أدب الطفل المكتوب بالأمازيغية: ملاحظات أولية"، والأستاذ حسن وعربي الذي تناول موضوع: "دور المؤسسات الدينية التقليدية في تنمية الطفل الامازيغي" حيث ألقاها نيابة عنه الأستاذ محمد بوزرع.

وبالموازاة مع هذا البرنامج، استفادت طفولة المنطقة من عدد من الورشات العملية والتطبيقية من تنظيم الناشطين والفاعلين الجمعويين بالمنطقة، منها: ورشة تعلم الحرف الامازيغي الأصيل

AWAL IDDEREN

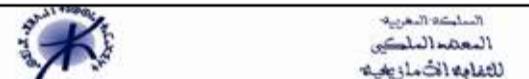
محمد  
بسطام

## إلى السيد وزير التربية الوطنية

لقد شكلت الإجراءات التي أقدمتم عليها، والمتمثلة في إلغاء بعض المذكرات وأخضاع بعض الإجراءات للدراسة والنقاش، حدّثنا ممادة للتخليل والتداول العمومي، بعد أن كانت أمور التربية والتكتونين بذلك أن تصل إلى الباب المسدود، ومن شأنه أن يتطرقوا إلى باب تربوي بين كل الفرقاء إذا كان القصد تربوي إصلاحياً وليس فرقعة سياسية إعلامية سرعان ما تتعرض للذوبان وسط أعاصير الولبيات التي الفلت مالـ 122 خاصة بتدبر الزمن الدراسي قد تم استصدارها في اللجان الثنائية، فأدى هذا الاستصدار إلى تحويل الحياة المدرسية إلى جفاف روتيني ينذر بخفي على أحد، فالمذكرة 122 الخاصة بتدبر الزمن الدراسي قد تم استصدارها ترضية لأحد النقابات رغم أنها غير مماثلة في اللجان الثنائية، فأدى هذا الاستصدار إلى تحويل الحياة المدرسية إلى جفاف روتيني خال من أي اجتهاد فأصبحت المجالس محظات ملء مطبوعات مفروضة، وكان المتضرر منها هو تريسي الامازيغية، لأنه لم يعد هناك اجتهاد داخل المؤسسات الذي يمكن أن يصلنا إلى التدريس بأساسته الوحدة فتوقف الاجتهاد وانصب الاهتمام على "بيادوغوجية" الإدماج، بما نذر من تعويضات ووائمه على طرف، وطامة الشيكولات وموازين العمليات الحساسية التي يجب القيام بها (11000 عملية سنوية) على الطرف الآخر، فتزداد الاحتقان على ما كان عليه، فاختلط أوراق الملف المطابق التقابي، فانهالت المذكرات بدون فهم ولا تطبيق، فتقوت المقاربة المقاولية، لتتم مرحلة (من المارشي) العقل التعليمي فكثير الحديث عن الميزانية أكثر من البيادوغوجية، فوق الأستاذ (والتلميذ) (ة) تاهين متشوهين أمام عمليات بيورقراطية مذكرة شباتة المنها على مراء المؤسسات التعليمية دون أن يتمكنا حتى من تنظيم لقاءات تربوية لمناقشتها والخروج بتصور يؤدي إلى حسن تفديها بما يفيد التلميذ (ة)، وخصوصا المذكورة 204.

لقد تم إطلاق تسمية "بيادوغوجيا" على إجراء تطبيق لمعرفة مدى تحقق الكفاية، ونمط صاحبته بهالة من الترويج واعتبر بمثابة فتح مين، وخصصت له "مكونات" ماراطونية بأعفة مالية ضخمة، وزمن دراسي مهدور، في الوقت الذي يمكن الافتاء بتنظيم لقاءات تربوية داخل المدارس للخروج بطريقة تمكن المتعلم (ة) من إدماج الموارد التعليمية أثناء الحصول على الاتجاهية (الإنساء)، في انتظار تأليف الكتب المدرسية بنفس الأسلوب البيادوغوجي الذي الفت الكتب المدرسية لوحدة الامازيغية.

السيد الوزير، لقد قطعت أشواط إرتسائية فيما يتعلق بإدماج الامازيغية في المسارات الدراسية منذ صدور المذكورة 108، وأنجزت خطوات همت الحرف "تيفيناغ" الذي تفاعل معه التلاميذ بكل سهولة ويسر دون أن يتم تسجيل أية صعوبات، عكس ما يدعى بعض الديماوغوجيين الذين يمارسون الشطط باستغلال عضوية المجلس الأعلى للتعليم من أجل الفرملة ليس إلا؟ أضف إلى ذلك ما تحقق على مستوى المنهج الدراسي والكتاب المدرسي والحوالم البيادوغوجية المترجة، وما تم على مستوى التكتونيات رغم المآخذات المسجلة هنا وهناك، إلا أنه ومنذ أواخر سنة 2009 لوحظ تراجع سمعكوت عنه رسماً بدرجة اعتبار ذلك نوعاً من المؤامرة ضد هذه المادة، فلا تكين ولا مصاحبة ولا مراقبة ولا هم يحزنون، لقد خصصت ميزانيات لكتونيات على مقاس التكتونيات دون أن تكون ذات ألوانية، في الوقت الذي ينتظر فيه برمجة تكتونيات خاصة بالأمازيغية، والسؤال المطروح الآن، هل ستختفيون الغبار الذي طال ملف تربيس الأمازيغية وتقتدون على خطوة الجريمة لإعادة الأمور إلى تصابها؟ أم سبقي الوضع على ما هو عليه إلى إشعار آخر؟ وإذا نفستم هذا الغبار، فعل سبتم ذلك عن طريق إشراك الكفاءات التعليمية النشيطة في صفوون الحركة الامازيغية في التدبير المركبي للملف، سواء على مستوى المجلس الأعلى للتربية والتكتون، أو على مستوى التكتونيات والمساواة الميدانية التي يجب أن تكون داخل المؤسسات التعليمية، باستدعاء مكونين من طرف مجالسها في أيام دراسية مدفقة؟ أم سيظل التكتونين يسند إلى غير أهله؟؟ إلى أن يتحقق الإيجابي لكم فائق التقدير والاحترام.



## إعلان عن مباراة لتوظيف إطار (1) في الإعلاميات إطار (1) في الإعلاميات

يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الامازيغية عن تنظيم مباراة لتوظيف إطار (1) في الإعلاميات تخصص الشبكات المعلوماتية. ويتعين على المترشح أن يكون حاصلا على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الماستر في الإعلاميات من إحدى المدارس العليا للمهندسين.

## هل سيطالب وزير العدل بمساعدة سنوات العقوبة السجنية لمعتقلي القضية الامازيغية؟

### القضية الامازيغية ٦٦٦

قال المصطفى الرميد وزير العدل والحرriات المغربي لوكالة الأنباء الرسمية تعليقا على العفو الملكي على مجموعة من الإسلاميين واليساريين "أني لسعيد لقرار صاحب الجلالة الذي استجاب للتنفس وزيره في العدل والحرriات، خاصة وأن هذا القرار شمل مناضلين من اليسار الاشتراكي الموحد هم الصديق كبويري ومن معه"، مؤكدا أن القرار الملكي هو "من هذا الجانب إشارة واضحة أيضا إلى نوع العلاقة التي تربط الدولة بالاحزاب السياسية المسؤولة حتى وإن كانت قد اتخذت قرارات صعبة من قبل مقاطعة الاستفتاء على الدستور والانتخابات كما أكد الرميد أن العفو الملكي بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف له طعم خاص لكنه أول عفو ملكي بعد الدستور الجديد والانتخابات التشريعية الأخيرة والحكومة الجديدة، وحيث أنه شمل من بين من يشمل أشخاصا يشار إليهم بأنهم من شيوخ السلفية الجهادية. وزير العدل تجاهل الحديث عن معتقلي القضية الامازيغية لكنه هو وزوجيه يكن عداء مقيتا لهذه القضية الجوهري لها هذا قدم ملتمس إلى الملك للعفو فقط على من يعلن ولاده إيدولوجية العربية والإسلام ولو تورط معنويا في دعم التيارات الإرهابية".

صلاح حضري

## الشعر الامازيغي يتألق بلقاء دولي بالمكسيك

شهد فبراير الماضي بضاحية بيلاس أرتيس، بالعاصمة مكسيكو، إحدى أكبر اللقاءات العالمية التي تجمع شعراء من مختلف أنحاء العالم، اللقاء جمع كل الشعراء الذين شرروا قصائدهم في الأنطولوجيا التي أعدتها جمعية فلوريكانتو المكسيكية، التي تضم خيرة أدباء المكسيك. في البداية ألقى الدكتور ميغيل ليون بورتيا، قصيده المشهورة المتقدمة بهذه الأنطولوجيا، والتي كانت تحت عنوان «عندما تموت اللغة»، القصيدة التي كتبها بلغة التناولات. شعراء آخرون حضروا واستحضروا معهم لغاتهم المتعددة منها لغات مهددة بالانقراض كالكيتشوا، الپوروبیتشا، الزابوتينكو، الماسيليانو ولغات عالمية أخرى كالإنجليزية، الإسبانية، البرتغالية، الألمانية، الفرنسية. المشاركون أجمعوا على ضرورة حماية اللغات بإعتبارها إرثا إنسانيا وتراثاً صخماً يجب صونه من مخاطر العولمة حل حد تعبير الدكتور ميغيل بورتيا الذي أضاف أن اللغة عندما تموت يصبح الإنسان فقيراً، الشاعر الريفي الأمازيغي المقيم بالمكسيك وأستاذ الأمازيغية بالجامعة الوطنية لأنثيولوجيا والتاريخ، وجد كاركار، شارك بدوره في هذا اللقاء الدولي وبالتالي ضمن حضور اللغة الأمازيغية بين هذا الظماء الهائل من اللغات، بل أوصل معاناة هذه اللغة المهددة بدورها بالانقراض ببعض مناطق ثامنغا حسب تقرير سابق لليونيسيكو. اللقاء الدولي حضي بمتابعة إعلامية واسعة من طرف الإعلام المكسيكي المكتوب والسمعي-بصري، وأيضاً بحضور مجموعة من المغاربة الإغاثية بأمريكا اللاتينية.

طلب خطى لاجتياز المبارزة موجه إلى السيد عميد المعهد، يحمل رقم الهاتف النقال أو الثابت للمترشح: نبذة مفصلة عن السيرة الذاتية؛ نسخة مصادق عليها من الشواهد المحصل عليها؛ نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛ صورتان (2) فوتوغرافيتان حديثة العهد؛ ترخيص لاجتياز المبارزة مشفوع بموافقة الإدارة بالنسبة للموظفين؛ شهادة معادلة الدبلوم. ويجب إيداع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بالمعهد، أو إرسالها بواسطة البريد، يوم 16 مارس 2012، الساعة 012h00، كآخر أجل. ولا تقبل الملفات الواردة عن طريق البريد الإلكتروني.

المعهد الملكي للثقافة الامازيغية، شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب 2055، الرباط، www.ircam.ma



ياسين عمران

الضغط على النظام نحو مزيد من الإصلاحات السياسية والدستورية التي تروم إلى ترسيم الأمازيغية وإقرار دولة الحق والقانون. في حالة المغرب، وبعد التعديل الدستوري والإعتراف الجزائري برسمية الأمازيغية في إنتظار القانون التنظيمي لتفعيل ترسيم الأمازيغية، ظل المخزن وحكومته الإسلامية على نفس الخطابات ونفس السياسات تجاه الأمازيغية وفي غياب واضح لرؤيتها إستراتيجية تعكس عراقة البلاد وأهلها وتؤسس لمرحلة جديدة تنسينا معاناتها أمام الإدارات التي تعاملنا كآجانب وتفرض علينا لغة من الصعب فك رموزها وأبجديتها. أمام هذا السيناريو القاتم للأمازيغية ينفي جميع التأويلات والتحليلات ممكنته في ظل الغموض المصطنع من طرف لوبيات تمقت الأمازيغية وتفرمل أي خطوة إلى الأمام. مما يستوجب علينا كأمازيغين حداثيين التوحد من أجل مستقبل واضح المعالم للأمازيغية بتمارعاً، عبر إحياء مؤسساتنا القومية وإحياء الشعور القومي، وتبني خيار القومية الأمازيغية كقومية تحريرية موحدة، والضغط على الحكومات لإنساحابها من الجامعة العربية وإعتارها للأمة الأمازيغية، في مقابل إعلان دول ثمازغاً عن اتحاد جديد يضم مكانتها الدولية والسيادية ويتبني العلم الأمازيغي كرمز موحد لهذه الدول ولشعوبها، وفتح الحدود الإستعمارية وريثة الحقبة الإستعمارية، ونهج سياسة تجارية وجمركية ودفعية مشتركة تحقق الرفاهية لشعوبنا.

والجزائر شكل إصلاحياً عبر حركات شعبية ترفع شعار إسقاط الفساد والإستبداد وإقرار نظام ديموقراطي. وبسقوط الأنظمة الفاسدة بكل من تونس، مصر، ولibia. وإعلان ملك المغرب التنازل الجزائري عن بعض صلاحياته في دستوره المعدل، أو ما يسمى بدستور فاتح يوليون.

مع تنامي صعود المسلمين بالغرب وتونس والجزائر ومصر ولibia، أصبحت ثمازغاً تعيش تحت ظروف ملتبسة وغير واضحة المعالم، بفعل الواقع الغير المنسجم للإسلاميين. ففي ليبيا بعد الإعلان الدستوري، أعلن المجلس الوطني الليبي عن تصوره لليبيا ما بعد العدالة، وأثار انتباхи لهذه السياسة الجديدة لحكام ليبيا الجدد، أنها توسيق لنفس السياسات القديمة المنتهجة من طرف النظام البائد فيما يخص الأمازيغية حيث لاحظنا الإقصاء التام للأمازيغية، كمشروع وطني يستوجب الإقرار برسوميتها في أول دستور ليبي، كما ينبغي تدريسيها عمودياً وأفقياً والإهتمام بالمناطق الأمازيغونية نتيجة لاقتصاها من التنمية. وأيضاً يجب إقرار نظام ديموقراطي تعديلي أساسه لليبيا لجميع الليبيين.

أما في تونس فالأمازيغية مقصبة بشكل تام، فالإسلاميون في تونس يرفضون التشيك في عروبة تونس ضد على حقيقة الجغرافية والتاريخ، بحيث يتهمون نحو تحالف عربوي إسلاموي مستهذفين التيار الحادثي والأمازيغي مما يدفعنا إلى التأكيد أن القضية الأمازيغية بتونس، وفي ظل هذه الظروف ستعيش تجاوزات خطيرة وستؤثر سلباً على صورة تونس المستقبلية لدى الرأي العام الدولي. أما في الجزائر وبعد الإعتراف بالأمازيغية كلغة وطنية وكهوية وطنية إلى جانب الإسلام والعرب في دستورها، فقد ظلت الجزائر جامدة في مواقفها تجاه القضية الأمازيغية مما يطرح عدة أسئلة تجاه نواياها الحقيقية مما يدفع بالفاعل الأمازيغي بالجزائر إلى

ظلت الأمازيغية على إمتداد قرون عدة، أحد أهم المركبات التي تأسست عليها الدول والإمبراطوريات في شمال إفريقيا باعتبارها هوية أصلية لأرض ثامزغاً.

وقد شكلت بثقافتها و تاريخها وعاداتها قيم الفرادة والأصالة، ومع تغلغل الإستعمار الأوروبي بشمال إفريقيا تحالف المستعمرون مع المحميين وعملاء الإستعمار على محظوظية الوطنية الأمازيغية. وذلك عبر الوجود الأمازيغي، فاختارت السياسة الكلوبالية عدة أشكال لتفعيل مشروع القبائل الأمازيغية عبر مصادر أراضيها وتجويع أبنائها وقتلهم في إطار ما يعرف بحروب التهدئة. بل قد قام تحالف الإستعمار بمؤازرة المحظوظين وعملاء الإستعمار على إجهاص وإغتيال دولة جمهورية الريف كأول مشروع نهضوي حداثي أمازيغي بالمنطقة. وفي المقابل أحذر الإستعمار مؤسسات عدة ترمي إلى قبرة الهوية الوطنية شجعت التعريب والفرنسة كاليات إستراتيجية لخلق كيانات تبعية وضعيفة تدور في فلك الإستعمار.

بحصول شعوب المنطقة على إستقلال شكلي، شجعت الدول القطرية التعريب الشامل للإنسان والمجال. وأقصيت الأمازيغية في برامج التنمية وفي السياسات العامة والحكومية، بل تم إقرار قوانين عنصرية في بعض دول المنطقة. ومع بزوغ أول ربيع أمازيغي بالجزائر في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي وتنامي الوعي الحادثي والديمقراطي بالأمازيغية بكل بقاع ثمازغاً، سارعت دول المنطقة إلى اتخاذ قرارات محتشمة ومحجولة بغية إسكات الصوت الأمازيغي. إنطلقت الشرارة الأولى للثورات المنادية بإسقاط النظام الفاسد، بمنطقة سيدي بو زيد بتونس لتتمتد إلى مصر ولibia، ولتختذل بالمغرب

## ما سينيسا تخلد ذكرى تأسيسها الـ20 وتناول الأمازيغية بين رؤية الحركة الأمازيغية والقانون التنظيمي

بقاعة المسرح البلدي محمد الحداد، مع أمسية فنية وموسيقية كبرى، تتنوع فقراتها كما تتعدد رسائلها. فما بين تنويعات الثقافة الأمازيغية، والرقص الإفريقي المعاصر، وما بين جيل الرواد وجيل الشباب، في "الشعر والموسيقى والمسرح، انشتى جمهور طنجة، نساء ورجالاً، أطفالاً وشباباً وشيوخاً، الذين غصت بهم جنبات قاعة المسرح البلدي عن آخرها. ومن أبرز المشاركين في تخليد الذكرى الـ20 لتأسيس الجمعية مجموعة تواتون بكافة أعضائها، حيث تجاذب الجمهور بشكل كبير مع أغانيها الخالدة. كما كانت الموسيقى المعاصرة حاضرة في شخص فنان الجمعية ناصر البقالى، والفنانين الصاعدين ماسيمور ومامسين من ميضار، ومجموعة الفنان "ميركوريو" من غينيا الاستوائية بوصلة موسيقية إفريقية، ومجموعة dinamo-rif للراب الأمازيغي الملترن من طنجة. والموسيقى الشبابية للترمة بالقضية الأمازيغية في الشمالية المتألقة، الشخصية في الجنوب الشرقي، والجماعية في شخص الفنانين KAWSSEN & IMAL، من ينتماك الجمهور نفسه من التفاعل مع إيقاعاتها وكلماتها المفعمة بروح النضال وتمجيد الإنسانية الإنسان.



كما كان ضيف جمعية ماسينيسا الثقافية مع وصلة تراثية أمازيغية لمجموعة أحواش طنجة، حيث أتحف أعضائها، الذين هم مجموعة من مناضلي الجمعية ومن شباب طنجة، الجميع بوصلة موسيقية رائعة. الشاعر المبدع والملترن خالد اليحياوي، القادر من كطلونيا، شارك أيضاً جمعية ماسينيسا احتفالاتها بقصائد آثارت انتباه الجمهور وتجاويف الكبار معها، كما كان الشأن كذلك مع الشاعر الشاب رشيد الغرناطي من منطقة بنطبي بشعره الملترن وبرسالته الذاتية. هذه الأمسية الفنية والموسيقية الكبرى عرفت أيضاً حفل تكريم مؤسسي جمعية ماسينيسا الثقافية الأستاذين: علال الموساوي وأحمد الطاهري، وكذا الفنان المسرحي والسينمائي المقدر فاروق أزنابط حيث تم تقديرهم جميراً "وسام ماسينيسا الكبير" الذي أحدثه الجمعية خصيصاً للمناسبة.

\* تغطية: محمد أزنافي

تحت شعار: "عشرون سنة من الكفاح في خدمة القضية الأمازيغية"، وفي أجواء احتفالية نضالية متميزة خلدت جمعية ماسينيسا الثقافية بطنجة ذكرى تأسيسها الـ20. وقد سطرت في هذا الصدد برنامج خاصاً وزعت فقراته بين شهرى فبراير وأبريل المقبل. وقد تم افتتاح قعاليات هذا البرنامج، يوم السبت 25 فبراير بقاعة مجلس مدينة طنجة (الحمداء)، بيوم دراسي حول: رسمية اللغة الأمازيغية.. بين رؤية الحركة الأمازيغية والقانون التنظيمي أطّره ثلاثة من الأساتذة المختصين من مناضلي الحركة الأمازيغية. أشغال هذا اليوم الدراسي توزعت على جلسات، الأولى صباحية تناولت موضوع: رسمية اللغة الأمازيغية.. أي قانون تنظيمي؟ من تأطير الأستاذة: حسن اد بلقاسم، أئور البلوقي وعلاء الموساوي، الدين قدمو، قراءات دستورية، دستورية، فقهية، دستورية، وأكاديمية لتأطير ماهية القانون التنظيمي، مع الرابط والتركيز على القانون التنظيمي المنشظر لتنزيل النص الدستوري الخاص بترسم اللغة الأمازيغية. بينما أطر الأستاذة: عبد السلام خلفي وأحمد عصيد ومريم الدمناتي أشغال الحفلة المسائية التي تم تمحورت حول موضوع: اللغة الأمازيغية كما يريدها الأمازيغ. وقد عرفت تقديم تصور عام لما هو مناسب وضروري للغة الأمازيغية في المرفق العمومي والحياة العامة كما تراه الحركة الأمازيغية. مع اهتمامه من مختلف الجهات ذات الصلة من أجل تحسين العدالة اللغوية والثقافية في بلادنا. على ضوء التجارب العالمية والأفاق الدولية لحقوق الإنسان في كونيتها. هذا، ونشرت إلى أن أشغال اليوم الدراسي استهلت بتلاوة كلمة الجمعية في ذكرى تأسيسها الـ20، والتي تم فيها تقديم استعراض كرونوولوجي لمسار وتجربة الجمعية، وعموم الحركة الأمازيغية، من فبراير 1992 إلى فبراير 2012. كما تتميز هذا اليوم بلحظة الاحتفاء بالأستاذة مريم الدمناتي من قبل الجمعية التي تكريماً من ماسينيسا للمرأة الأمازيغية المناضلة، حيث تم توشيح صدرها بالنسخة الأولى من "وسام ماسينيسا الكبير" الخاص بالجمعية.

وفي اليوم الموافق كان جمهور مدينة طنجة،

## طاويون يحيون ذكرى 20 فبراير

\* صالح بن الهوري - طاطا

عن مال بطاقة الانعاش الوطني ياقليم طاطا؟ ومن يستفيد منها؟ وأنقذوا الدستور المنحو ودعوه إلى سن دستور جديد، ووصفوا الانتخابات والبرلمان بالمسرحية، ونددو بغلاء فواتير الماء والكهرباء والمواد الأساسية وجheim البطة الملعونة، ومن أبرز الشعارات التي رفعها المحتجون بالذكرى الأولى لإنطلاق الريعي العربي بال المغرب: "عاش الشعب ، عاش الشعوب ، الله يبارك فعمر شعبي ، الله يبارك فعمر شعبي ، كي عباس كي بنكريان ، كراكيز التظام ،" "بنكريان كول سيدك ، طاطا راهي مقهورة . " الفسفاط للتراث التي يزخر بها المغرب ولا يراها المغاربة. ويرفعوا شعارات قوية منددة برموز الفساد وإنقاصه الريع ونهب خيرات المغرب. وصب جام غضبه على لصوص ومبددي المال العام، ونال رئيس الحكومة بنكريان نصبيه من الشعارات التي صدحت بها حناجر اتساخرين. وتسأل المتظاهرون



## حركة 20 فبراير تخلد الذكرى السنوية الأولى

تحت شعار: "وفاء لدماء الشهداء: معركتنا مستمرة حتى إسقاط المخزن وبناء الدولة الديمقراطية الحقيقية" خلدت حركة 20 فبراير بالحسمية تنسيق مع فرع إمزورن ما بين 19 و 21 فبراير 2012 الذكرى السنوية الأولى من تأسيسها. في يوم 19 فبراير 2012 على الساعة الثانية بعد الزوال بساحة الشهداء، نظمت تنسيقية الحسمية مهرجان خطابي ألقى فيه كلمات كل من عائلة الشهداء وكلمة الهيئة الداعمة والمساندة للحركة وكلمة الجمعية الوطنية لحملة الشهداء بالحسمية، تخللتها فقرات فنية ملتمنة وفقرات شعرية. قبل أن تنتقل الكلمة إلى أحد نشطاء الحركة، شكر فيها الجماهير الشعبية الحاضرة، وشرح للجماهير أسباب خروج الحركة ومطالبتها وأرضية تأسيسها وكذا موقفها من الانتخابات المزورة التي قاطعوا غالبية الشعب. وفي الأخير تم عرض صور صادمة ومفاجأة للجماهير الشعبية بالحسمية وقد التقى شهادتها بعد حرق الشبان الخمس بالحسمية والتي ظهرت على جثثها أثار التعذيب، وأظهرت الصورة ما كانت تدافع عليه الحركة منذ سماع الرواية المخزنية القائلة بدخولهم بداعف النهب والتخريب حيث وجد على رأس أحد الشهداء قطعة حديدة وهي ما تبين أن هذا الشاب قد استشهد بالكوميسارية تحت التعذيب. كما ظهرت صورة شخص على رأسه قبعة وهو الشخص الذي لم يظهر أثناء عرض جثث الشهداء بالمستشفى الجهوبي محمد الخامس بالحسمية وهي التي

## النسخة الثانية عشرة من لحاق الصداقة لأكادير سباق التحمل، للدرجات النارية

**الإعلان عن نتائج مسابقة الإبداع الأدبي للقناة الثانية**

«ويشار إلى أن هذين الفائزين تسلما جائزتيهما من أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الامازيغية. والملحوظ في هذه المسابقة هو غياب الرواية الامازيغية ولا يعرف إن كان السبب في ذلك هو غياب مشاركين في هذا الجنس الأدبي أم أن الأعمال الروائية المشاركة لم ترق إلى المستوى. يذكر أن السهرة الختامية عرفت كذلك توزيع الجوائز على بقية الفائزين في الأجناس الأدبية المختلفة باللغتين العربية والفرنسية، وذلك بحضور نقاد وشعراء وأدباء ومنشقين، أثروا على هذه المبادرة واستحسنوها. وتتجدر الإشارة كذلك إلى أن هذه الدورة تميزت بتعميد السن المسموح به للمشاركة إلى حدود أربعين عاما، في حين لم يتجاوز في الدورات السابقة ثلاثين عاما.

تم مساء الخميس 16 فبراير بمقر القناة الثانية بالدار البيضاء الإعلان عن نتائج مسابقة الإبداع الأدبي التي تنظمها هذه القناة سنويا إسهاما منها في التهوض بالطاقات الشابة في المجال الأدبي. الدورة السادسة من هذه المسابقة عرفت مشاركة 16 مشاركا في مختلف الأجناس الأدبية عرضوا شعر، القصة القصيرة والرواية وبلغات ثلاث هي الأمازيغية، العربية والفرنسية. يذكر أن جائزة الشعر الأمازيغي تناافست عليها كل من لطيفة إد المولن من تزنيت وسناء زاهيد من أكادير، حيث فازت هذه الأخيرة عن ديوانها «Talalit izwarn»، أما القصة القصيرة بالأمازيغية فقد تناافس عليها كل من محمد الداهوز من تزنيت و المصطفى ملو من الرشيدية، وقد فاز هذا الأخير بهذه الجائزة بمجموعته القصصية «Twitmin yufen irgzen».

## جمعية سكان جبال العالم- فرع المغرب تدين اعتقال ناشطين لها بتنغير

تقابل به السلطات مطالب السكان كلما عبروا عن حقوقهم في الاحتياج ضد التهميش والإقصاء. ودعت الجمعية الدولة إلى احترام حريات المواطنين وحقوقهم الفردية والجماعية دون تمييز أو استثناء، وتجه نداءها إلى كل الفاعلين الجمعويين والحقوقين والديمقراطيين وذوي الضمائر الحية إلى التضامن مع هذين المعتقلين.

ودعت الحكومة والبلدان إلى وضع قوانين توفر الحماية القانونية للفاعلين الجمعويين أثناء القيام بمهامهم في تأطير المواطنين.

وتتجدر الإشارة إلى أن المحكمة الإبتدائية بورزازات قضت بالحكم ستين سجنا نافذا و 3000 درهم غرامة مالية لكل متهم على حدة، مما أثار استغراب هيئة الدفاع التي اعتبرت الحكم جائرا وغير عادل وذلك في انتظار الاستئناف الذي يؤمل أن يفرج فيه عن المعتقلين.

أدانت جمعية سكان جبال العالم- فرع المغرب في بيان لها اعتقال ناشطين لها بتنغير وحسب ذات البيان فإن الأمر يتعلق بكل من جمال واسو نائب رئيس جمعية سكان جبال العالم- فرع الأطلس الصغير و الكائن بتغير والحسين أيت بها الخصو بنفس الجمعية، وذلك بتهم التحرير على الفتنة والمشاركة كما جاء في بيان الجمعية وعلى إثر ذلك فقد طابت الجمعية في بيانها، توصلت الجريدة بنسخة منه، بالإفراج الفوري عن الناشطين الجمعويين الأستاذين جمال واسو وأيت بها الحسين، اللذين لم يتجاوزا مهمتهما الجمعوية المتمثلة في التوفيق والمصالحة بين القبائل المتنازعة.

وأعلنت عن تضامنها التام معهما وتشبثها بحقهما في ممارسة كل الأنشطة التي تناهيا توزيع الجوائز على الواردة في قانونها الأساسي. وتدين كل أشكال العنف الماسة بالأشخاص وممتلكاتهم والاحتقار الذي

سياحية متكاملة تجمع بين السياحة الشاطئية، والجبليّة، والبيئيّة والكتابيّة وغيرها.

المرحلة الأولى: يوم الثلاثاء 06 مارس 2012 ستكون الانطلاقية من أكادير لينطلق المشاركون في حوالي الساعة الثامنة صباحا لقطع ما مجموعه 256 كم من المسالك الجبلية الضيقه والوعرة وسط أشجار الأركان و بحلة مقلقة بشاطئي أكادير، ليكون الوصول إلى مدينة كلميم في حدود الساعة الخامسة مساء، وخلال مسار اللحاق سيتم توزيع مجموعة من الألبسة واللوازم المدرسية بالقرى النائية جدا التي سيمر منها المشاركون.

المرحلة الثانية: ستجرى يوم الأربعاء 07 مارس 2012 ويتضمن برنامجها قطع ما مجموعه 214 كم غير معبدة حيث ستكون الانطلاقية من كلميم مرورا بطرق غير معبدة.. و كثبان رملية، للمبيت في الخيام، حيث سيقام حفل فني على شرف المشاركون، وسيختتم الحفل مشاركة مجموعة من فرق أحواش منطقة فم الحصن و طاطا.

المرحلة الثالثة: يوم 08 مارس سيقطع المتسابقين مسافة 219 كم مرورا بوحات ووديان و طاطا

الأطلس الصغير بنواحي إقليم طاطا للوصول إلى مدينة تافراوت.

المرحلة الرابعة: في حدود الساعة الثامنة من صباح يوم 09 مارس 2011 سينطلق اللحاق نحو مدينة أكادير مرورا بسلسلة جبال الأطلس الصغير بحيث سيقطع المشاركون مسافة 192 كم من طرق جبلية غير معبدة وصعبة مرورا بنواحي مناطق تابعة لنفوذ عمالقة شنوة أيت باها انزكان آيت ملول و صولاً إلى مدينة أكادير.

الرابع حيث ستستمر مجريات اللحاق، وسيختتم العرس الرياضي يوم 10 مارس 2012 ابتداء من الساعة الثامنة مساء بأحد الفنادق الكبرى بمدينة أكادير، بتكريمه الصحفي والإذاعي السيد رشيد عبد الواحد وكذا بإعلان نتائج توزيع الجوائز على الفائزين.

ويندمج تنظيم هذه الظاهرة ضمن الجهود التي يبذلها مكتب نادي الدرجات النارية بأكادير، من أجل الترويج بالسياحة الجبلية ذات الطابع الصحراوي بعدد من البوادي و المدن المغربية باعتبارها توفر على مؤهلات

استشهد عدد مناطق بجهتي سوس ماسة درعة، وكلميم السمار، خلال الفترة الممتدة بين 06 إلى 10 مارس، منافسات الدورة الثانية عشرة لسباق الدرجات النارية، المعروفة باسم «أوندورو أكادير 2012» لحاق الصداقة لأكادير، تحت شعار: «الرياضة والسياحة لتحقيق التنمية المستدامة».

ويشهرون على تنظيم هذا العرس الرياضي نادي الدرجات النارية بأكادير، بمشاركة مع «نادي نورتون» للرياضة بمدينة جنيف السويسرية تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للدراجات النارية، بتعاون مع ولاية جهة سوس ماسة درعة، عمالة انزكان آيت باها، عمالة طاطا بالإضافة إلى عمالقة شنوة آيت باها، عمالة ازكان آيت ملول، عمالة سيدي افني و عمالة طاطا بالإضافة للجماعة القروية للشاطئي الأبيض التابعة لولاية جهة كلميم السمار.

وستعرف هذه الظاهرة مشاركة أكثر من 170 مشارك ومنطوطع، من مختلف الأعمار والجنسين، يتضمنون لدول سويسرا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، بالإضافة

للمغرب البلد المستضيف، وستجري منافسات هذا اللحاق في مسارات طرقية مختلفة، منها الطريق الوطنية، والمسالك الجبلية، والكتبان الرملية، والطرق غير المعبدة الموزعة على مناطق عديدة بتراب عمالة أكادير إداوتنان وصولا إلى جماعة الشاطئي الأبيض التابعة لمدينة كلميم خلال اليوم الأول، ثم نواحي عمالة طاطا في اليوم الثاني، مرورا بعدة دواوير وجماعات قروية، للوصول إلى مدينة تفراوت في اليوم الثالث الذي يصادف اليوم العالمي للمرأة، للوصول لمدينة أكادير في اليوم الرابع حيث ستستمر مجريات اللحاق، وسيختتم العرس الرياضي يوم 10 مارس 2012 ابتداء من الساعة

الثامنة مساء بأحد الفنادق الكبرى بمدينة أكادير، بتكريمه الصحفي والإذاعي السيد رشيد عبد الواحد وكذا بإعلان نتائج توزيع الجوائز على الفائزين.

ويندمج تنظيم هذه الظاهرة ضمن الجهود التي يبذلها مكتب نادي الدرجات النارية ذات الطابع الصحراوي بعدد من البوادي و المدن المغربية باعتبارها توفر على مؤهلات

\* أكادير : ابراهيم فاضل

عقدت جمعية دارنخ للتنمية والمحافظة على البيئة يوم السبت 11 فبراير 2012 يوم دراسي في موضوع: «تبثير المجال الغابوي بمنطقة أشتوكن آيت باها» وذلك بالمركب الثقافي ببلدية بيكوكرا. وحضر اللقاء ممثل جمعيات المجتمع المدني المهتمة، وبعض ممثلي السكان بالبلدان والجماعات الترابية المحلية، وكذلك ممثلي بعض الإدارات المعنية، كالمندوب الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر، والوكالة الوطنية لحماية وتنمية الواحات ومجال «أركان». وقدمت خلال هذا الملتقى عروض تمحور حول:

1- تبثير المجال الغابي لأركان: آية موقع للخزير للسيد عبد الرحيم آيت الحاج أستاذ بالمعهد الوطني للبحث الزراعي بأكادير.

2- سياسة واهداف إحداث الوكالة الوطنية لحماية وتنمية الواحات ومجال شجر أركان، للسيد سعيد براو عن الوكالة الوطنية لتنمية الواحات ومجال أركان.

3- سياسة المتقدمة في مجال التجدد الغابوي لل المياه والغازات ومحاربة التصحر بإقليم أشتوكن آيت باها.

4- تعديل المتقدبات المنظمة لتحديد الأملال الغابويية آية مشروعية للأستاذ الحسين الملكي المحامي بهيئة الرباط وعضو جمعية «الخصاص» للتنمية. وبعد مناقشة مستفيضة وحادة في مواجهة أسلوب واختيارات المتقدمة السامية والغابات بالمنطقة خلصت الجمعية المنظمة لهذا اللقاء إلى التوصيات التالية:

أولاً : بخصوص عمليات تحديد الأملال الغابوية للدولة:

(1) التأكيد على احترام حقوق الإنسان، كما هي متعارف عليها عالميا ومرسخة في دستور 2011، والتي يوجد من بينها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية واللغوية، مع تعزيز دور الأعراف والأنظمة المحلية في حماية شجر «أركان» وتنظيم استغلاله وكذا في حسم المنازعات الشخصية بين أصحاب الحقوق ب شأن غلاته. (2) ضرورة اعتماد قواعد الحكامة الجيدة وفق مقاربة تشاركيّة حقيقية وفعالة بين كافة المعينين بمجال شجر «أركان» والعمل على حسن تبثيره بشكل يسهد يسهد التهدف التأكيد على احترام حقوق الإنسان، كما هي متعارف عليها عالميا ومرسخة في دستور 2011، والتي يوجد من بينها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية واللغوية، مع تعزيز دور الأعراف والأنظمة المحلية في حماية شجر «أركان» وتنظيم استغلاله وكذا في حسم المنازعات الشخصية بين أصحاب الحقوق ب شأن غلاته. (3) إعادة النظر في الإجراءات الإدارية

وفي الآيات تبثير الملك الغابوي بالشكل الذي يجعلها متوجهة للإختلالات الناجمة عن بعض أسلوباتها التقليدية المعتمدة من طرف المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر في تبثيرها لل المجال الغابوي بشأن شجر «أركان» وغيره من المجالات وأساسية مقتصيات الغربي الجديد - بوليوز 2011. (4) إعادة النظر في وضعية المجالات التي تم تبثيرها إداريا، وكذلك في ممارسات المصادقة على عمليات التبثير الإداري (للأملال الغابوية للدولة) من آجل



10) مطالبة رئيس الحكومة - بصفته الجهة المسماة للمياه والغازات بخصوص موضوع «تحديد التبثير الإداري للملك الغابوي للدولة المصادق على مرسوم قصد بحث السبل الكفيلة بتدارك ما تضمنته أو شاب إنجازها من تعسفات أو تخوازنات لرفع المطالع عن المظلومين بشانها، ورد الحقوق لأصحابها . 11) مطالبة الرباط - بغرفته - بمدارسة تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2008 بخصوص تقييم عمل المندوبية السامية للمياه والغابات الذي نشر معه (رد وتغليق أو اعتراض) من طرف المندوب السامي للمياه والغازات بشكل يستوجب تقدير الموقفين من طرف جهة معايدة للموضوع واتخاذ ما يتطلبه الأمر.

ثانية : بخصوص عمليات الرعي الغير منظم، العمل على حبرضره الشخصي أو الجماعي- للمتضاربين من المؤسسات متخصصة كالمهد الوطني للبحث الزراعي بالآكادير.

دعوة الخبراء القانونيين والحقوقيين والفاعلين المهتمين بال الموضوع إلى التعاون والتتنسيق مع «اللجنة الموضعية المشتركة» المعتمدة تكوينها من طرف جمعية «دارنخ» لإعداد دراسات ومقترحات بخصوص حسن تبثير مجال شجر «أركان» بمختلف مكوناته ومشتملاته، في أفق تفعيل مقتصيات الدستور الذي سمح لمنظمات المجتمع المدني بإعداد مقترنات قوانين . . . دعوة كافة الهيئات المنتخبة (الجماعات الترابية وهيئات المجتمع المدني المهمة) (جمعيات، منظمات، فيدراليات ....) لدراسة التوصيات أعلاه لاغتنائها ودعمها والعمل على دخولها حيز التنفيذ.

## بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم

# بوکوس: قبل إحداث المعهد الملكي اقتصرت وظيفة الأمازيغية على التواصل فقط

## مجدولين: رسمية الأمازيغية في الدستور تدل على مكانة اللغة الأم في أذهان صانعي القرار السياسي بالمغرب

### إيرينا بوکوفا: 6آلاف لغة في العالم يمكن أن تندثر قبل نهاية هذا القرن

\* رشيدة امرزيك



وأكملت الرسالة أن الشعوب الأصلية هم غالباً الذين تهمل لغاتهم الأم في النظم التعليمية، مشيرة إلى أن التعليم باللغات التي يفهمها الأطفال والتعليم باللغة الأم واللغات المتعددة هو المفتاح للحد من التمييز وتعزيز المساواة والاندماج الاجتماعي. وأشارت أن ما يقارب نصف اللغات المحكية في العالم، التي يزيد عددها على 6 آلاف لغة في العالم، يمكن أن تندثر قبل نهاية هذا القرن، فضلاً عن أن 96 بالمائة من هذه اللغات لا تستخدم سوى من قبل 4 بالمائة من سكان العالم.

وموازاة مع هذا نظمت ندوة علمية حول تدريس الأمازيغية شارك فيها مجموعة من الأساتذة بمداخلات قيمة والتي سنحاول أن نتطرق إليها في العدد القادم.

وعلى هامش الندوة تم وفي إطار افتتاح المعهد على محبيه على مستوى الشراكة والتعاون مع المؤسسات والهيئات المهمة بتدريس الأمازيغية وإدماجها في المنظومة التربوية، تم توقيع اتفاقية شراكة بين المعهد والنهاية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بصفرو، وقعها من جانب المعهد السيد العميد أحمد بوکوس ومن جانب النهاية الإقليمية السيدة الثانية فائزة السباعي.

وتوجهت أشغال هذه الندوة العلمية بقراءات شعرية للشاعر عبد السلام بومصر ومقاطعات موسيقية للأستاذ كريم المرسي والفنان سيمو باعزاوي.

وأكملت أن الاحتفاء باللغة الأمازيغية هذه السنة يكتسي طابعاً خاصاً في ظل المكتسبات الجديدة التي تحقق في المغرب بوجود الدستور الجديد لـ 2011. وأكملت أن جعل اللغة الأمازيغية رسمية إلى جانب اللغة العربية، مما يدل على المكانة التي تحتتها اللغة الأم في أذهان صانعي القرار السياسي بالمغرب.

وقالت أن «اللغة» كنسبة فكري، تعكس نظرية معينة إلى العالم وتتيح إمكانية النظر من منظور خاص، وعلىه فأن زوال لغة ما يؤدي حتماً إلى تشويه العالم. إذ أن اللغة الأم هي التي نبدع بها ونفك بها وسوف نضيف في النطية والابتداً إذا اعتدنا أن بإمكاننا الاستغناء عن لغة ما واعتبارها غير قابلة للإبداع والابتكار. فكل لغة هي باب من أبواب التواصل الفكري بين الشعوب، والاعتراف بها غير كاف، بل من واجب القائمين على التنمية الثقافية تعبيد الطريق أمامها لتمكنها من مسيرة التطور والركب الحضاري».

وأردفت أنه ومن هذا المنطلق احتل الاهتمام باللغة الأم مساحة هامة في انشغالات المنظمة العالمية لليونسكو، فبعد اعتماد يوم 21 فبراير يوماً للغة الأم، وإصدار أطلس اللغات الذي دق ناقوس الخطر بالنسبة للعديد من اللغات المهددة بالانقراض، أصدرت اليونسكو تقريراً هاماً عن التعدد الثقافي، وأضافت أن الجنة الوطنية المغربية لليونسكو، وبتعاون مع مركز اليونسكو بكاتالونيا إسبانيا

وتري أنه قد حان الوقت للعمل الجاد من أجل إدراج الأمازيغية في التعليم بشكل أكثر فعالية وليس بشكل عشوائي، ويجب أن تخضع هذه الرغبة إلى تصور علمي شامل تشارك فيه جميع فعاليات المجتمع سواء الدينية أو الحزبية السياسية وتكون مبنية على دراسة دقيقة ومدققة لحقيقة جعل هذه اللغة تتعامل بها مثل باقي اللغات كالعربية أو اللغة الأجنبية في المدارس وغيرها.

وأكملت أنه إذا كان الحق في استعمال اللغة الأم في الأمور الحياتية المختلفة وفي تدبير العيش اليومي، هو حق مشروع باعتبار اللغة جزءاً من الهوية، فإن صون هذا الحق والعمل على تفعيله يتطلب منا تضافر الجهود والتفكير الجماعي المشترك في سبيل صون الهوية المغربية المتعددة المكونات.

وأشارت أن «اللغة ليست مجرد أداة لحل مشكلنا فحسب وإنما هي الذكرة الحضارية التي تورث لوجود الإنسان على مر العصور، وتسجل تطوره التاريخي وتحافظ على تراثه الإنساني من الضياع». وأضافت أنه لأجل هذا بنت فكرة الاحتفاء بهذا اليوم، فهو ليس احتفاء باللغة في حد ذاتها، ولكن لما تمثله من وسيلة أساسية للتعمير عن الثقافات المتعددة، ولكونها أداة لحفظ التنوع البشري من خلال الحفاظ على ما تحضرنه اللغة من ثراث وعادات وما تفرزه من اختلاف على مستوى الثقافات الإنسانية الواسعة.

قال أحمد بوکوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في الجلسة الافتتاحية لندوة نظمها المعهد يوم 21 فبراير بالرباط بمناسبة يوم العالمي للغة الأم، تحت شعار «ترسيم اللغة الأمازيغية دعم للوحدة في التنوع بالمغرب» إن هذا اليوم يكتسي أهمية قصوى بالنسبة للمعهد الملكي الذي يحتفي باللغة الأمازيغية كرمز من رموز الشخصية الثقافية الوطنية.

وأكمل بوکوس في الندوة ذاتها، أن وظيفة اللغة الأمازيغية هي وظيفة التواصل باعتبارها لغة أم بالدرجة الأولى، وبعد إحداث المعهد وإدراج الأمازيغية في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين أصبحت لهذه اللغة وظائف أخرى، فإنها تدرس وتوظف كلغة تدريس الشيء الذي ساهم في توسيع الوظائف الاجتماعية والمعرفية لهذه اللغة.

وأضاف أن المعهد يعتزم في هذه السنة تعزيز الدراسة، بالشراكة مع الباحثين بالمعهد الملكي، عن طريق بحوث في وظائف اللغة الأمازيغية بغية توسيعها لتشمل الوظائف التقليدية وكذا الجديدة، لاسيما في ظل ترسيمها في الدستور الجديد، موضحاً أن خبراء اليونسكو تؤكدون على أن اللغة الأم تلعب دوراً مهماً في بناء الشخصية الأساسية للفرد وتلعب دوراً مهماً في التنمية الاجتماعية للطفل والمواطن.

وصرحت ثورية مجدولين الكاتبة العامة للجنة الوطنية المغربية لليونسكو، لـ «العالم الأمازيغي» أن «الغاية من الاحتفال بالأيام العالمية كلها التذكير والوقوف عند ما حققه أي لغة أم في العالم من تطور واهتمام، وأضافت مجدولين أن حضورها في هذه الندوة ليس فقط للوقوف عند هذه اللغة، وإنما لننهي أنفسنا على ما حصلنا عليه من خلال دسترتها كلغة رسمية واعتبرت ذلك تطوراً كبيراً باعتبار الأمازيغية لغة رسمية والتاكيد على ضرورة تأهيل هذه اللغة في المدارس وفي جميع المؤسسات بشكل عام حتى تقوم بالدور المنوط بها في تدبير الحياة اليومية للمواطنين الذين يريدون التحدث والتحاطب في المؤسسات الرسمية باللغة التي تعودوا عليها في البيت».

وقالت الكاتبة العامة للجنة الوطنية المغربية لليونسكو أنه رغم التنصيص على اللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلا أن هذه الخطوة تبقى مجرد خطوة أولى ولم تنته.

انه الواحد والعشرين من شهر فبراير... هل يعني لك هذا التاريخ شيئاً؟ لا شك ان علينا أن نوقف قليلاً، قد يتعذر البعض الامر مبالغة لكن الامر أكثر من ذلك بكثير فاللغة من مقومات الحياة وفكر الإنسان حيث لا يمكن اللغة شعب ما ان تبقى حية وان تتطور إذا لم يستخدم هذا الشعب لغته الأم كلغة للحياة اليومية.

\* متى تم الحديث عن اللغة الأم؟

قامت الطبقات الوسطى الناهضة في بنغال الشرقي (جمهورية بنغلاديش الحالية قبل انفصالها عن الباكستان، والإقليم الشرقي لباكستان بعد الاستقلال) خلال سنتي 1950-1952 باتفاقية عرفت لاحقاً بـ«الحركة اللغوية البنغالية». قامت الحكومة المركزية الباكستانية المتركزة في غرب الباكستان وعلى لسان محمد علي جناح، الحاكم العام للبلاد في أجتماع جماهيري في 21 آذار عام 1948 بإعلان فرض اللغة الأوردية مما دفع البنغاليين إلى خلق هذه الحركة كرد فعل، وكانت الأوردية لغة الأقلية ولغة النخبة آنذاك، إلا أنه فرضت لغة وطنية وحيدة يتم التداول بها على الأرضي الباكستانية هو القرار الديمقراطي الذي يباركه حاكم بنغال الغربي خواجة نظام الدين.

واحتاجاً على القرار قام الطلبة بالظهور في اضراب وطني عام في بنغال الشرقي وقامت الشرطة الباكستانية بفتح النار عليهم. راح ضحيه هذا العنف خمسة من الطلبة البنغاليين بالقرب من كلية الطب في مدينة داكا، العاصمه الحالى لجمهورية بنغلاديش. ونتيجة لذلك العنف من جانب البوتليس، أمنت الاحتجاجات العارمة لتنعم سائر الأقاليم البنغالية، مما أضطر الحكومة المركزية على الاعتراف باللغة الأوردية في الباكستان. وقد كلغة تداول على قدم المساواة مع اللغة الأوردية أمام كلية الطب في داكا، يعرف بمنصب شهيد مثار.

\* متى شرع في تخليد اليوم العالمي للغة الأم؟

سعياً منها إلى تشجيع التنوع اللغوي والثقافة المتعددة، إلى جانب حفظ التقاليد والتراث اللغوي بشكل يعزز التضامن بين البشر ويوسّس للتفاهم المتبادل وال الحوار والتسامح بادرت اليونسكو إلى تخليد هذا اليوم تحت عنوان «اليوم العالمي للغة الأم» بعد مرور عدة عقود على هذا الحدث وذلك في 17 نوفمبر عام 1999، حينما جاء اقتراح من بنغلاديش وافقت المنظمة عليه وبدعم من 28 دولة بالاحتفال بهذا اليوم. وبدأت اليونسكو تحتفل بهذه العيد كمناسبة وتندعو جميع أعضاء هذه المنظمة الدولية للمشاركة في هذا الاحتفال من أجل الحفاظ على التنوع الثقافي واللغوي وتعدد اللغات. وأصبحت اللغة في صلب أهداف منظمة

## عفوا... هل خلت اليوم العالمي للغة الأم؟

\* لحسن أمقران (أنمراي) / تتجادل

اليونسكو. كما خصصت جائزة توزع في هذا اليوم على «اللغويين والباحثين ونشطاء المجتمع المدني لقاء عملهم في مجال التنوع اللغوي والتعليم المتعدد اللغات». وشرع بتوزيع هذه الجوائز منذ عام 2002، وحاصل عليها 13 شخصاً ومؤسسة تعليمية من 11 بلداً. وراح الجميع يبدون اهتمامهم بحفظ لغة الأم؟

ماذا لو أهملنا اللغة الأم؟

ان الحديث يدور عن عالم يتكلم سكانه بما يزيد عن 6000 لغة، وبعضاً يتهددها الانقراض وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى سكوتلاندا والهند وكندا واليابان والمكسيك والأرجنتين. للإشارة فقد انsmouthت في العهود الماضية من ميدان التداول أكثر من 200 لغة. وبذلك خسرت البشرية منظومات لغوية وثقافية بأكملها جراء تعامل بعض البشر بفظاظة وتعصب مع اللغات والثقافات.

اننا نحتاج للاندثار والنسيان بما يملكه يمارس القباري والطمس في حق موروث انساني يتجاوز المسؤولين الذين يصرخون على تجاوز هذا التراث الإنساني بدواتع عنصرية أو دينية متطرفة تارة، أو بدعاوى بناء دولية القومية العرقية والدينية تارة أخرى.

وأنسجاماً مع يوم لغة الأم العالمي، ووصيات اليونسكو في هذا المجال، يتوجب على السلطات، وخاصة المؤسسات التي تعنى بالتنمية والتعليم والعلوم والأدب والثقافة، أن تغير أهمية خاصة لغة الأم وتجليلاتها في بلد كالغرب الذي يتسم بالعدوية اللغوية والثقافية للغة الأم في النهاية مسؤلية الجميع، سواء اعتبرناها لغة غير قابلة للتطور أو عكفنا على التراث وكأنه الكنز الوحيد الذي نملكه، فتفكرنا هو نقطة الارتكاز في هذه اللغة المستمرة فينا، لكنها في النهاية تخلق بنا عندما نقرر أن تتحرر من نمطية المفردات ووضعها في مساحة من الدهشة. فعندما نطلق على اللغة يبدأ الإبداع بالظهور.

ماذا اليوم العالمي للغة الأم؟

ان مبرر الاحتفال بهذه الذكرى يتلخص في الاهمية الكبرى للغة الأم في بناء شخصية الطفل، فقد أظهرت نتائج كثير من الدراسات أهمية الثقافية والإشعاعية إلى إحياء هذا اليوم الهام.

## تأمينوت بويزكارن وتكانت تتحفيان باليوم العالمي للغة الأم

نظمت منظمة تاميانيوت فرع بويزكارن بتنسيق مع منظمة تاميانيوت فرع تكانت، يوماً ثقافياً وتكوينياً بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم تماشياً مع توصيات هيئة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو، وذلك يوم الجمعة 24 فبراير 2012 بمدينة بويزكارن.

وعرف هذا النشاط تنظيم مجموعة من الأساتذة المختصين في المجال. تيفيتانغ من تأطيره تنظيم ندوة فكرية حول «اللغة الأمازيغية تاريخ وذاكرة»، وبمشاركة مجموعة من الأساتذة الباحثين في الثقافة الأمازيغية. كما أقيم معرض للكتاب الأمازيغي، حيث دأبت المنظمة وعلى غرار جميع أنشطتها الثقافية والإشعاعية إلى إحياء هذا اليوم الهام.





ΟΤΣ Σ RIIΣ

ΕΘΝΟΣ  
ΙΝΔΟΣ



ΘΕΛΗΤΟΣ Σ ΕΙΝΑΙ ΧΩΝ

ΘΕΛΗΤΟΣ Σ ΚΟΣΜΟΥ  
*Nokia N9*



ΣΕΙΡΑ ΟΘΟΝΗΣ Nokia  
ΣΤΕΛΛΑ ΛΙΝΙΑ\*\*

ΘΕΛΗΤΟΣ Σ ΧΗΛΑ  
Σ ΤΟΛΙΟΙ ΣΕΒΛΗΤΟΙ,  
ΘΛ ΚΖΟΤΙ ΣΣΗΣ ΣΙ ΘΕΛΗΤΟΣ Σ ΚΥΛΟΙ

ΘΕΛΗΤΟΣ ΧΩΝ ΝΗΣΟΣ Σ ΕΙΝΑΙ ΙΘ ΣΙΓΙ, ΧΘΟΙ ΣΟΛΛΟ ΣΟΛΛΕΙ ΛΟ ΗΣ.  
ΛΥΣ, ΣΧΟ ΠΟΘΟ ΘΕΝΙΟΙ Σ ΗΣΤΗΤΗΤ, ΣΟΤ ΣΙΛΟ Σ ΣΟΛΛΕΙ ΘΕΝΙΟΙ: ΣΕΙΡΑ ΟΘΟΝΗΣ ΝΗΣΟΣ ΝΗΣΟΣ ΣΕΒΛΗΤΟΙ ΘΕΛΗΤΟΣ Σ ΚΥΛΟΙ.

\*Σ ΛΙΝΙΑ Η ΗΤΟ Χ 24 ΘΕΛΗΤΟ. ΙΟΝΙΑ Ι ΣΟΛΛΕΙ Χ ΗΣΟΛΛΕΙ.

\*\* ΟΟΣ ΘΕΛΗΤΟΣ Σ 100 ΣΕΙΡΑ ΟΘΟΝΗΣ ΘΕΛΗΤΟΣ ΧΩΝ.

ΤΟΣΙ+ Σ 999